طبقات الحنابلة No 265. Arabic 015

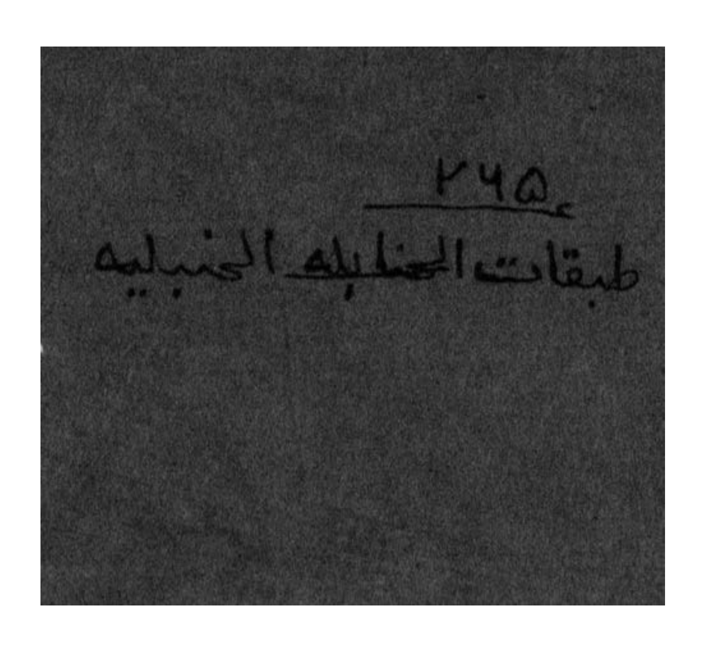
Tabaqatul Hanbaliyah.

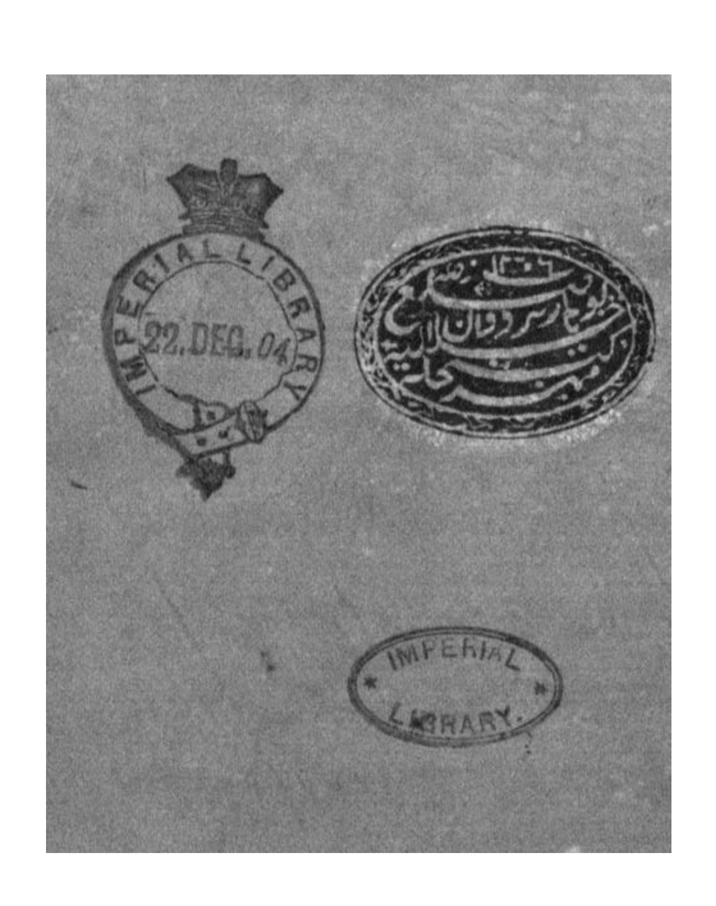
A biographical work dealing with the eminent scholars of the Hambali Sect.

Author – Abul Husain Muhammad ibn Muhammad ibn al-Husa[illegible]

al-Farra[illegible]

It was [illegible]


ع ٢٦٥
طبقات الحنابله الحنبليه


IMPERIAL LIBRARY
22. DEC. 04
IMPERIAL
LIBRARY.

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

حدثنا الشيخ الامام الحافظ ابو العز عبد المغيث بن حرب بن زهير الحربي قال حدثنا القاضي الامام الاوحد السعيد الشهيد
ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن خلف بن الفرا الحنبلي رضي الله عنه من لفظه وكتابه وذلك في سنة اربع وعشرين وخمسمايه قال
الحمد لله العلي الاعلى العظيم السميع البصير ذي الفضل الواسع والمنن التوابع والنعم السوابغ والحجج البوالغ علا فكان فوق
سبع سمواته ثم على عرشه استوى يعلم السر واخفى ويسمع الكلام والنجوى انزل القران بعلمه وانشا خلق الانسان من تراب بيده
ثم كونه بكلمته واصطفى رسوله ابرهيم بخلته ونادى كليمه موسى بلغته فقربه نجيا وكلمه تكليما وامر نوحا بصنعة الفلك نجيا
على عينه وخبرنا ان انثى لا تحمل ولا تضع الا بعلمه كما اعلمنا ان كل شي هالك الا وجهه وحذر عباده نفسه التي لا تشبه
الانفس المخلوقين احمده على ما من علي من الايمان بجميع صفات ربي عز وجل وعلى جميع الانبيا احمد شاكر لنعمايه التي لا يحصيها
احد سواه واشكره شكر امقر مصدق بحسن الايه التي لا يقف على كنه نهايتها غيره عز وجل واومن به ايمان معترف بوحدانيته
راغب في جزيل ثوابه وعظيم ذخره بفضله وكرمه وجوده راهب وجل خايف من اليم عقابه لكثرة ذنوبه وخطاياه وحوباته
واشهد ان لا اله الا الله اله واحد فرد صمد قاهر قادر روف رحيم لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا في ملكه العدل
في قضايه الحكيم في فعاله القايم على خلقه بالقسط الممتن على المومنين بفضله بذل لهم الاحسان وزين في قلوبهم الايمان
وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان وانزل على محمد رسوله الفرقان وعلم القران فتمت نعما ربنا جل وعلا وعظمت
الاوه على المطيعين له عز ربنا جل ثناوه المعبود موجود المحمود ومجدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسوله المصطفى و

نبيه

ونبيه المرتضى اختاره الله لرسالته واستودعه امانته فجعله خاتم النبيين وخير خلقه اجمعين ارسله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون بعثه بالكتاب المسطور في الرق المنشور فبلغ عن الله عز وجل حقائق الرسالة وانقذ به
امته من الردى والضلالة فقام بما امر به حتى اتاه ربه من حقه واستحفظه من تنزيله حتى قبضه على كرامته وختم له اهل ولايته
الذين رضي اعمالهم حميدا رضيا سعيدا بما سبق له من السعادة في اللوح المحفوظ قبل ان ينشئ الله نسمته فعليه صلوات الله
وسلامه حيا محمودا وميتا مفقودا افضل صلاة وانماها وعلى اخوانه من النبيين واله اجمعين

هذا كتاب استخرنا الله تعالى في تاليفه وسالناه المعونة على تصنيفه وسطرنا فيه ما انتهى الينا من اخبار شيوخنا اصحاب
امامنا الامام الافضل ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله
بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
بن نزار بن معد بن عدنان بن اد بن اود بن الهميسع بن حمل بن النبت بن قيدار بن اسماعيل الهميسع
بن ابراهيم صلوات الله عليه وعلى جميع النبيين هكذا اخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن احمد
قراءة قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي التميمي قال اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن
احمد وقال ابو بكر بن ابي داود كان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما لم يكن في زمان قتادة
مثل قتادة ولم يكن في زمان احمد بن حنبل مثله وهذا النسب فيه منقبة عظيمة ورتبة جليلة من وجهين
احدهما حيث تلاقى فيه نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان نزارا كان له ابنان احدهما مضر
ونبينا صلى الله عليه وسلم من ولده والآخر ربيعة وامامنا احمد من ولده والوجه الثاني انه عربي
صحيح النسب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي ولسان
اهل الجنة عربي هكذا ذكره ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء، وقال الربيع بن سليمان
قال لنا الشافعي احمد امام في ثماني خصال امام في الحديث امام في الفقه امام في اللغة امام في القرآن

امام فی الفقه امام فی الزہد امام فی الورع امام فی السنة وصدق الشافعی فی ہذا الحصر اما قوله امام فی
الحدیث فہذا امالا خلاف فیه ولانزاع حصل به الوفاق والاجماع اکثر منه التصنیف والجمع
والتالیف وله الجرح والتعدیل والمعرفة والتعلیل والبیان والتاویل قال ابو عاصم النبیل
یوما من تعدون فی الحدیث ببغداد فقالوا یحیی بن معین واحمد بن حنبل وابو خیثمة ونحوہم فقال
من تعدون بالبصرة عندنا قالوا علی بن المدینی وابن الشاذکونی وغیرہما قال فمن تعدون بالکوفة
قلنا ابن ابی شیبة وابن نمیر وغیرہما فقال ابو عاصم وتنفس ہا ہا ما احد من ہولاء الا وقد جاءنا ورایناه
فما رایت فی القوم مثل ذلک الفتی احمد بن حنبل وقال ابو عبید القسم بن سلام انتہی العلم الی اربعة
احمد بن حنبل وعلی بن المدینی ویحیی بن معین وابی بکر بن ابی شیبة وکان احمد بن حنبل افقہہم فیه
ودخل الشافعی یوما علی احمد بن حنبل فقال یا ابا عبد الله کنت الیوم مع اہل العراق فی مسئلة کذا
فلو کان معی حدیث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فدفع الیه احمد ثلاثة احادیث فقال له جزاک الله
خیرا وقال الشافعی لا مامنا احمد یوما انتم اعلم بالحدیث والرجال واذا کان الحدیث الصحیح فاعلمونی
ان شاء یکون کوفیا او شامیا حتی اذہب الیه اذا کان صحیحا وہذا من دین الشافعی حیث سلم ہذا العلم
لاہله وقال عبد الوہاب الوراق ما رایت مثل احمد بن حنبل قالوا له والیش الذی بان لک من
فضله وعلمه علی سایر من رایت قال رجل سیل عن ستین الف مسئلة فاجاب فیہا بان قال حدثنا
واخبرنا وقال ابرہیم الحربی وقد ذکر احمد فقال کان الله جمع له علم الاولین من کل صنف یقول
ما یری ویمسک ما شاء وقال ابو زرعة الرازی حزرنا حفظ احمد بن حنبل بالمذاکرة علی سبعمایة الف
حدیث وفی لفظ آخر قال ابو زرعة الرازی کان احمد یحفظ الف الف فقیل له وما یدریک قال
ذاکرته فاخذت علیه الابواب واما الخصلة الثانیة قوله امام فی الفقه فالصدق فیه لایح والحق
واضح اذ کان اصل الفقه کتاب الله وسنة رسوله واقوال صحابته وبعد ہذه الثلاثة القیاس ثم

قد سلم له الثلاثة فالقياس تابع واما لم يكن للمتقدمين من ائمة السنة والدين تصنيف في الفقه
ولا يرون وضع الكتب ولا الكلام انما كانوا يحفظون السنن والآثار ويجمعون الاخبار ويفتون
بها فمن نقل عنهم العلم والفقه كان رواية ينتقلها عنهم ودراية يتفقهها منهم ومن دقق النظر وحقق
الفكر شاهد جميع ما ذكرته واما نقلة الفقه عن امامنا احمد فهم اعيان البلدان وائمة الازمان
منهم ابناه صالح وعبد الله وابن عمه حنبل واسحق بن منصور الكوسج المروزي وابو داود السجستاني
وابو اسحق ابراهيم الحربي وابو بكر الاثرم وابو بكر المروذي وعبد الملك الميموني ومهنى الشامي وحرب
الكرماني وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابو زرعة الدمشقي ومثنى بن جامع الانباري وابو طالب المشكاني
والحسن بن ثواب وابن مشيش وابن بدينا الموصلي واحمد بن القسم والقاضي البرتي واحمد بن اصرم المزني
وعلي بن سعيد النسوي وابو الصقر والبرزاطي والبغوي والشالنجي وعبد الرحمن المتطبب واحمد بن الحسن
الترمذي واحمد بن ابي عبده واحمد بن نصر الخفاف واحمد بن واصل المقرى واحمد بن هشام الانطاكي
واحمد بن يحيى الحلواني واحمد بن محمد الصايغ واحمد بن محمد بن صدقة وهم مائة ونيف وعشرون نفساً
واما نقلة الحديث عنه فقد جمعت فيه المصنفات وسماهم الائمة الثقات وقال الاثرم قلت يوماً
ونحن عند ابي عبيد بن سلام في مسئلة فقال بعض من حضر هذا قول من فقلت من ليس بشرق
ولا غرب اكبر منه احمد بن حنبل قال ابو عبيد صدق وقال اسحق بن راهويه سمعت يحيى بن
آدم يقول احمد بن حنبل امامنا وقال ابو ثور احمد بن حنبل اعلم من الثوري وافقه واما الخصلة
الثالثة قوله امام في اللغة فهو كما قاله قال المروذي كان ابو عبد الله لا يلحن في الكلام ولما نوظر
بين يدي الخليفة كان يقول كيف اقول ما لم يقل وقال احمد فيما رواه عنه محمد بن حبيب كتبت
من العربية اكثر مما كتب ابو عمرو بن العلاء وكان يسأل عن الفاظ من اللغة تتعلق بالتفسير و
الاخبار فيجيب عن ذلك باوضح جواب وافصح خطاب فروى عبد الله بن احمد سالت

ابی عن حدیث اسماعیل بن علیة عن ایوب عن ابی معشر قال یکره التکفیر فی الصلاة قال ابی التکفیر
ان یضع یمینه عند صدره فی الصلاة وقال عبد الله ایضاً قرأت علی ابی ابو خالد الاحمر عن ابن جریج
عن عطاء قال فی الوطواط ثلثی درهم سألت ابی عن الوطواط قال هو الخطاف وقال عبد الله
ایضاً سألت ابی عن نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن بیع المجر قال یعنی ما فی الارحام وقال عبد الله ایضاً
سئل ابی عن حبل الحبلة قال الذی فی بطنها اذا وضعت وتحمل فنهی النبی صلی الله علیه وسلم عنه
لانه غرر یقول نتاج الجنین وقال عبد الله بن احمد ایضاً سمعت ابی فی حدیث ابن مسعود کفی
بالمعک ظلماً قال ابی المعک المطل وقال عبد الله بن احمد حدثنی ابی حدثنا سفین عن عمرو
یعنی ابن دینار عن عبید بن عمیر کان رجل یداین الناس له کاتب ومتجازی قال ابی المتجازی
المتقاضی وقال حرب الکرمانی قلت لاحمد ما تفسیر لا تعضیه فی میراث الا ما حمل القسم قال
ان کان شیئاً ان قسم اضر بالورثة مثل الحمام وغیر ذلک مما لا یمکن قسمته واما الخصلة الرابعة
وهی قوله امام فی القران فهو واضح البیان لائح البرهان قال ابو الحسین بن المنادی صنف احمد
فی القران التفسیر وهو مایة الف وعشرون الفاً یعنی حدیثاً والناسخ والمنسوخ والمقدم والموخر
فی کتاب الله عز وجل وجوابات القران وغیر ذلک وقال عبد الله بن احمد کان ابی یقرأ القران
فی کل اسبوع ختمتین احدیهما باللیل والاخری بالنهار وقد ختم امامنا احمد القران فی لیلة بمکة مصلیاً
واما الخصلة الخامسة قوله امام فی الفقر فیا لها خلة مقصودة وحالة محمودة مبارک الشهادة
الانبیاء والصفوة الاتقیا انبأنا الوالد السعید باسناده عن ابی جعفر فی قوله اولئک یجزون الغرفة
قال الجنة بما صبروا قال علی الفقر فی الدنیا وباسناده عن ابی برزة الاسلمی قال قال رسول الله صلعم
ان فقراء المسلمین لیدخلون الجنة قبل اغنیائهم بمقدار اربعین خریفاً تتمنی اغنیاء المسلمین یوم القیمة
انهم کانوا فی الدنیا فقراء وباسناده عن ابی سعید سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول اللهم توفنی

فقیراً

فقيرا ولا تلقه غنياً وباسناده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر على المؤمن
ازين من العذار على خد الفرس واخبرنا بهذا الحديث جدي جابر رحمه الله قال اخبرنا ابو طاهر المخلص
حدثنا محمد بن العباس بن الفضل المروزي ابو جعفر حدثنا ابي حدثنا اسحق بن بشر حدثنا شريك عن
ابي اسحق السبيعي عن الحارث عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الفقر على المؤمن ازين من العذار
على خد الفرس وباسناده عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الق الله تعالى فقيرا ولا تلقه
غنياً قال فقلت وكيف لي بذلك يا رسول الله قال اذا رزقت فلا تخبا واذا سئلت فلا تمنع قال
قلت وكيف لي بذلك يا رسول الله قال هو ذاك والا فالنار واما الخصلة السادسة قوله امام
في الزهد فحاله في ذلك اشهر واظهر اتته الدنيا فاباها والرياسة فنفاها عرضت عليه الاموال وفوضت
اليه الاحوال وهو يردّ ذلك بتعفف وتعلل وتقلل ويقول قليل الدنيا يجزي وكثيرها لا يجزي و
يقول انا افرح اذا لم يكن عندي شيء ويقول انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وايام
قلايل وقال اسحق بن هانئ بكرت يوما لاعارض احمد بالزهد فبسطت له حصيرا ومخدة فنظر الى الحصير والمخدة
فقال ما هذا قلت لتجلس عليه فقال ارفعه الزهد لا يحسن الا بالزهد فرفعته وجلس على التراب وقال ابو عمير
عيسى بن محمد بن عيسى وذكر عنده احمد بن حنبل فقال رحمه الله عن الدنيا ما كان اصبره وبالماضين ما كان
اشبهه وبالصالحين ما كان الحقه عرضت له الدنيا فاباها والبدع فنفاها واما الخصلة السابعة
قوله امام في الورع فصدق في قوله وبرع فمن بعض ورعه قال ابو عبد الله السمسار كانت لام
عبد الله بن احمد دار معنا في الدرب ياخذ منها احمد درهما بحق ميراثه فاحتاجت الى نفقة تصلح
فاصلحها ابنه عبد الله فترك ابو عبد الله احمد الدرهم الذي كان ياخذه وقال قد افسده علي قلت
انما تورع عن اخذ حقه من الاجرة خشية ان يكون ابنه انفق على الدار مما يصل اليه من مال الخليفة ونهي
ولديه وعمه عن اخذ العطاء من مال الخليفة فاعتذروا بالحاجة فهجرهم شهرا لاخذ العطاء ووصف له

دهن اللوز في مرضه قال حنبل فلما جئناه به قال ما هذا قلنا دهن اللوز فابى ان يذوقه وقال
الشيخ فلما ثقل واشتدت علته جئناه بدهن اللوز فلما تبين انه دهن اللوز كرهه ودفعه فتركناه
ولم نعد له ووصف له في علته قرعة تشوى ويوخذ ماؤها فلما جاؤا بالقرعة قال بعض من حضر اجعلوها
في تنور صالح فانهم قد خبزوا فقال بيده لا وابى ان يوجه بها الى منزل صالح قال حنبل ومثل هذا كثير
قال حنبل واخبرني ابي يعني اسحق عم احمد قال لما وصلنا العسكر انزلنا السلطان دار الايتاخ ولم يعلم
ابو عبد الله فسال بعد ذلك لمن هذه الدار فقالوا هذه دار الايتاخ فقال حولوني واكتروا لي دارا
قالوا هذه دار انزلكها امير المؤمنين فقال لا ابيت ها هنا فاكترينا له دارا غيرها وتحول عنها وكانت
تاتينا في كل يوم مائدة امر بها المتوكل فيها الوان الطعام والفاكهة والثلج وغير ذلك فما نظر اليها
ابو عبد الله ولا ذاق منها شيئا وكانت نفقة المائدة في كل يوم مائة وعشرين درهما فما نظر اليها ابو عبد الله
ودامت العلة بابي عبد الله وضعف ضعفا شديدا وكان يواصل فمكث ثمانية ايام مواصلا
لا ياكل ولا يشرب فلما كان في اليوم الثامن كاد ان يطفا فقلت له يا ابا عبد الله ابن الزبير
كان يواصل سبعة ايام وهذا لك اليوم ثمانية ايام فقال اني مطيق قلت بحقي عليك فقال
اذ حلفتني بحقك فاني افعل فاتيته بسويق فشرب واجرى المتوكل على ولده واهله اربعة الف
درهم في كل شهر فبعث اليه ابو عبد الله انهم في كفاية فبعث اليه المتوكل انما هذا لولدك
ما لك ولهذا وقال له احمد يا عم ما بقي من اعمارنا كانك بالامر قد نزل بنا فالله الله فان اولادنا
انما يريدون يتاكلون بنا وانما هي ايام قلايل لو كشف للعبد عما قد حجب عنه لعرف ما هو عليه من خير
وشر صبر قليل وثواب طويل انما هذه فتنة فلما طالت علة احمد كان المتوكل يبعث بابن ماسويه
المتطبب فيصف له الادوية فلا يتعالج فدخل ابن ماسويه على المتوكل فقال له المتوكل ويحك ابن حنبل
ما ينجع فيه الدوا قال له يا امير المؤمنين ان احمد بن حنبل ليست به علة في بدنه انما هذا من قلة الطعم

والصيام

والصيام والعبادة فشكت المتوكل ولما توفي احمد وجه ابن طاهر الاكفان فردت عليه وقال عم
احمد للرسول قل له احمد لم يدع غلامي يروجه يعني خشية ان اكون اشتريته من مال السلطان فكيف
نكفنه بمالك وقال ابن المنادي امتنع احمد من التحديث قبل ان يموت بثمان سنين اقل او اكثر
وذلك ان المتوكل وجه يقرا عليه السلم ويسله ان يجعل المعتز في حجره ويعلمه العلم فقال
للرسول اقرا على امير المومنين السلام واعلمه ان على يمينا اني لا اتم حديثا حتى اموت وقد كان
اعفاني مما اكره وهذا مما اكره وقال المروزي سمعت احمد يقول الخوف قد منعني اكل الطعام
والشراب فما اشتهيته وكان احمد يذرع داره التي يسكنها ويخرج عنها الخراج الذي وظفه عمر
رضي الله عنه على السواد وكان احمد اذا نظر الى نصراني غمض عينيه فقيل له في ذلك فقال لا اقدر
انظر الى من افترى على الله وكذب عليه وقال اسحق عم احمد دخلت على احمد ويده تحت خده
فقلت له يا ابن اخي اي شي هذا الحزن فرفع راسه وقال طوبى لمن اخمل الله ذكره وقال اسمعيل
بن حرب احصي ما رد احمد بن حنبل حين جي به الى العسكر فاذا هو سبعون الفا وقال صالح بن
احمد كان ابي لا يدع احدا يستقي له الماء لوضوءه واما الخصلة الثامنة فوله امام في السنة فلا يختلف
العلماء الاوايل والاواخر انه في السنة الامام الفاخر والبحر الزاخر اوذي في الله عز وجل فصبر ولكتاب
نصر ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انتصر افصح الله فيها لسانه واوضح بيانه وارجح ميزانه لا رهب
ما حذر ولا جبن حين انذر ابان حقا وقال صدقا وزان نطقا وسبقا ظهر على العلماء وقهر العظماء ففي
الصادقين ما اوجهه وبالمتقين ما اشبهه وعن الدنيا واسبابها ما كان انزهه جزاه الله خيرا عن الاسلام
والمسلمين فهو للسنة كما قال الله في كتابه المبين واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين
قال علي بن المديني ايد الله هذا الدين برجلين لا ثالث لهما ابو بكر الصديق يوم الردة واحمد بن حنبل
يوم المحنة وقيل لبشر بن الحارث يوم ضرب احمد قد وجب عليك ان تتكلم فقال تريدون مني مقام الانبياء

ليس ها هنا هذي حفظ الله احمد بن حنبل من يديه ومن خلفه ثم قال لعدما ضرب احمد لقد ادخل الكير فخرج
ذهبة حمرا وقال الربيع بن سليمان قال الشافعي من ابغض احمد بن حنبل فهو كافر فقلت تطلق عليه اسم الكفر
فقال نعم من ابغض احمد بن حنبل عاند السنة ومن عاند السنة قصد الصحابة ومن قصد الصحابة ابغض النبي و
من ابغض النبي كفر بالله العظيم وقال احمد بن اسحق بن راهويه سمعت ابي يقول لولا احمد بن حنبل وبذل نفسه
لما بذلها لذهب الاسلام وقال عبد الوهاب الوراق ابو عبد الله احمد بن حنبل امامنا وهو من الراسخين
في العلم اذا وقفت غدا بين يدي الله تعالى فسألني بمن اقتديت اقول باحمد واي شي ذهب على ابي عبد الله
من امر الاسلام وقد بلي عشرين سنة في هذا الامر وانبانا محمد بن الابنوسي عن الدارقطني قال اخبرنا محمد بن مخلد قال
سمعت العباس الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول اراد الناس منا ان نكون مثل احمد بن حنبل لا
والله لا نقدر على احمد ولا على طريق احمد وحدثنا الوالد السعيد اسلابجامع المنصور عن عبد الله بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن اسحاق المدايني حدثه حدثنا ابو الفضل الوراق قال حدثني احمد بن ابي عن صدقة المقابري
قال كان في نفسي على احمد بن حنبل قال فرايت في النوم كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في طريق وهو اخذ بيد احمد
بن حنبل وهما يمشيان على تؤدة ورفق وانا خلفهما اجهد نفسي في ان الحق بهما فما اقدر فلما استيقظت ذهب
ما كان في نفسي ثم رايت بعد كاني في الموسم وكان الناس مجتمعون فنادى مناد الصلاة جامعة فاجتمع الناس
فنادى يؤمكم احمد بن حنبل فاذا احمد بن حنبل فصلى بالناس بهم وكنت بعد اذا سئلت عن شي قلت عليكم
بالامام يعني احمد بن حنبل فهذه الثماني التي ذكرها الشافعي ونقرن بها ايضا ثمان خصال ايضا انفرد بها
احدها الاجماع على اصوله التي اعتقدها والاخذ بصحة الاخبار التي اعتمدها حتى من زاغ عن هذا الاصل كفروه
وحذروا منه وهجروه فانتهت اليه فيها الحجة ووقفت دونه الحجة وان كانت كذلك مذاهب المتقدمين
من اهل السنة والدين فصار اماما متبعا وعلما ملتمعا وما اشبهه بالقران المأثورة عن السلف ثم انتهت الى القراء
السبعة بخبر الخلف   الثانية اتفاق الناس عليه بالصلاح واليه يشار بالتوفيق والفلاح فاذا ذكر بحضرة الكافة
من العلماء

من العلماء على اختلاف مذاهبهم في مجالسهم ومدارسهم فالوا احمد رجل من اهل الحديث صالح العمري انهما
خلتان جليلتان سال الصلاح الانبياء والتمسه الاصفيا قال الله تعالى في قصة ابرهيم عليه السلام
رب هب لي حكما والحقني بالصالحين وفي قصة سليمان عم وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
الثالثة ان ما احبه احد اما محب صادق واما عدو منافق الا وانتفت عنه الظنون واضيفت اليه
السنن ولا اثر روي عنه رفضا واظهر له عنادا او بغضا الا واتفقت الالسن على ضلالته وسفه في عقله
وجهالته وقد قدمنا قول الشافعي من ابغض احمد بن حنبل كفر وقال قتيبة بن سعيد احمد بن حنبل امامنا
ومن لم يرض به فهو مبتدع الرابعة ما القى الله عز وجل له في قلوب الخلق من هيبة اصحابه ومحبته واهل حديثه
ومخالفيه فلهم التعظيم والاكبار والمعروف والانكار والمصالح والاعمال والمقال والفعال بسطتهم سامية
وسطوتهم عالية فالموافق التقي يكبرهم ديانة ورياسة والمنافق الشقي يعظمهم رعاية وسياسة ولما ذكر لامير
المومنين جعفر المتوكل على الله رحمة الله عليه بعد موت امامنا احمد غفر الله لنا وله ان اصحاب امامنا
ياتون على اهل البدع حتى يكون بينهم الشر فقال لصاحب الخبر لا ترفع الي من خبرهم شيا وشد على ايديهم
فانهم وصاحبهم من سادة امة محمد صلى الله عليه وسلم وقد عرف الله عز وجل لاحمد صبره وبلاه ورفع علمه
ايام حياته وبعد موته اصحابه اجل الاصحاب وانا اظن ان الله تعالى يعطي احمد ثواب الصديقين الخامسة
ما احد من اصحابه المتمسكين بمعتقده قديما وحديثا تابع ومتبوع الا وهو من الطعن سليم ومن الوهن مستقيم لا يضاف
اليه ما يضاف الى مخالف ومجانف من وسم بدعة او رسم شنعة او تحريف مقال او تقبيح فعال
السادسة اتفاق القول الاخر والقديم ان له الاحتياط في التحليل والتحريم يعتمد في فقهه على العزايم كما
لم ياخذه في اصوله المقربة الى الله عز وجل لومة لايم يعتمد على كتاب ناطق او خبر موافق او قول صحابي جليل
صادق ويقدم ذلك على الراي والقياس السابعة ان كلام احمد في اهل البدع مسموع واليه فيه
المرجوع فمن ظهر في قوله نكيره ولما يعتقده تغييره فقد ثبت تكفيره مثل ما قال في اللفظية والمرجية

والرافضة والقدرية والكان قد سبق النطق بضلالهم لكن له القدم العالي في شرح فساد مذهبهم
وبيان قبيح مقالتهم والتحذير من ضلالهم الثامنة ما اظهره الله تعالى له في حياته من المرائي ونشر له
بعد مماته من المناقب ورفع له بذلك العلم بين ساير العلم الامم فتنافس حين موته في الصلاة عليه العلما
والكبرا والاغنيا والفقرا والصلحا والاوليا لانه توفي في شهر ربيع الاخر من سنة احدى واربعين ومايتين
وله سبع وسبعون سنة فقال المتوكل على الله رضي الله عنه لمحمد بن عبد الله بن طاهر طوبى لك صليت على
احمد بن حنبل وروى الائمة الثقات والحفاظ الاثبات ان عبد الوهاب الوراق قال ما بلغنا انه
كان للمسلمين جمع اكثر منهم على جنازة احمد بن حنبل الا جنازة في بني اسرائيل وروى ابن ثابت الخطيب وغيره
باسناده قال قال الوركاني جار احمد بن حنبل اسلم يوم مات احمد بن حنبل عشرون الفا من اليهود والنصارى
والمجوس وقال الوركاني يوم مات احمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في اربعة اصناف من الناس المسلمين
واليهود والنصارى والمجوس وباسناده عن احمد بن سيويه قال سمعت قتيبة يقول لولا الثوري لمات
الورع ولولا احمد بن حنبل لاحدثوا في الدين قلت لقتيبة تضم احمد بن حنبل الى احد التابعين فقال الى
كبار التابعين وباسناده قال اسحق بن راهويه سمعت يحيى بن آدم يقول احمد بن حنبل امامنا وباسناده
قال محمد بن اسحق بن ابرهيم الحنظلي سمعت ابي يقول احمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبيده في ارضه وباسناده
قال علي بن المديني احمد بن حنبل سيدنا وباسناده قال الميموني سمعت علي بن المديني يقول ما قام احد بامر
الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قام احمد بن حنبل قال قلت له يا ابا الحسن ولا ابو بكر الصديق قال
ولا ابو بكر الصديق ان ابا بكر الصديق كان له اعوان واصحاب واحمد بن حنبل لم يكن له اعوان ولا اصحاب
وباسناده عن محمد بن علي بن شعيب قال سمعت ابي يقول كان احمد بن حنبل بالذي قال النبي صلى الله عليه وسلم كاين
في امتي ما كان في بني اسرائيل حتى ان المنشار ليوضع على فرق راسه ما يصرفه ذلك عن دينه ولولا احمد بن حنبل
قام بهذا لكان عارا علينا الى يوم القيمة ان قوما سبكوا فلم يخرج منهم احد وانبانا المبارك ابن عبد الجبار

اخبرنا

اخبرنا ابو القسم الازجي قراءة اخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرى على عمر بن بشران حدثكم الزبير بن
محمد قال سمعت عبد الله بن عبد السلام المكي يقول سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول سمعت ا
ابا الوليد الطيالسي يقول لو ان احمد بن حنبل رضـ في بني اسرائيل كتبت له سيرة روى ابو علي الحداد قرى عليه
اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن مرده المسجدي الاصبهاني اجازة حدثنا عبد الوهاب بن جعفر
بن علي الميداني حدثنا ابو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم المعروف ببكير الخراز الطرسوسي بدمشق قال سمعت
ابا نصر المظفر بن محمد بن احمد بن محمد الخياط سمعت الساجي وهو زكريا بن يحيى يقول احمد بن محمد افضل عندي
من مالك والاوزاعي والثوري والشافعي وذلك ان هولاء نظراء واحمد بن حنبل فلا نظير له وباسناده
عن عبد الله بن اسحق المدايني قال سمعت ابي يقول رايت كان الناس قد جمعوا الى مكة وكان النجر الفصيح
فخرج منه لواء فقلت ما هذا فقيل لي احمد بن حنبل بايع الله عز وجل وباسناده قال عبد الوهاب لما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فردوه الى عالمه رددناه الى احمد بن حنبل وكان اعلم اهل زمانه وباسناده قال
حرملة بن يحيى سمعت الشافعي يقول خرجت من بغداد وما خلفت بها احدا اتقى ولا اورع ولا افقه اظنه
قال ولا اعلم من احمد بن حنبل وباسناده قال احمد بن ابرهيم يعني الدورقي من سمعتموه يذكر احمد بن حنبل بسوء فاتهموه
على الاسلام وباسناده عن سلمة بن شبيب قال كنا جلوسا عند احمد بن حنبل فجاءه رجل فدق الباب وكنا
قد دخلنا عليه خفيا ففطنا انه قد غمر بنا فدق ثانية وثالثة فقال احمد ادخل قال فسلم وقال ايكم احمد فاشار فطنتنا
بعضنا اليه قال جئت من البحر من مسيرة اربعمائة فرسخ اتاني آت في منامي فقال ايت احمد بن حنبل وسل عنه
فانك تدل عليه وقل له ان الله عنك راض وملائكة سمواته وملائكة ارضه عنك راضون قال ثم خرج
فما ساله عن حديث ولا مسالة وباسناده قال احمد بن محمد الكندي رايت احمد بن حنبل في المنام فقلت
يا با عبد الله ما صنع الله بك قال غفر لي ثم قال يا احمد ضربت في قال قلت نعم يا رب قال يا احمد هذا
وجهي فانظر اليه فقد ابحتك النظر اليه وباسناده قال محمد بن الحسين الانماطي كنا في مجلس فيه يحيى بن معين و

وابو خيثمة زهير بن حرب وجماعة من كبار العلماء فجعلوا يثنون على احمد بن حنبل ويذكرون فضائله فقال
رجل لا تكثروا بعض هذا القول فقال يحيى بن معين وكثرة الثناء على احمد بن حنبل يستكثر لو جلسنا مجلسنا
بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها اخبرنا المبارك اخبرنا ابرهيم وعبد العزيز قالا اخبرنا علي بن مرحل
حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال سمعت عبد الله بن الحسين بن موسى يقول رايت رجلا من اهل الحديث
توفي فرايته فيما يرى النائم فقلت له يا بعد عليك ما فعل الله بك فقال غفر لي فقلت يا بعد قال يا بعد
انه غفر لي فقلت بماذا غفر الله لك فقال بمحبتي لاحمد بن حنبل فقلت فانت في راحة فتبسم فقال انا
في راحة وفي فرح اخبرنا الوالد السعيد قراءة عن يوسف الزاهد حدثنا محمد بن شجاع المروزي حدثنا ابو بكر
عبد الله بن محمد القرشي حدثنا يوسف بن بختان وكان من خيار المسلمين قال لما مات احمد بن حنبل راى
رجل في منامه كان على كل قبر قنديلا فقال ما هذا فقيل له اما علمت انه نور لاهل القبور قبورهم بنزول
هذا الرجل بين اظهرهم وقد كان فيهم من يعذب فرحم ولو ذهبنا نذكر فضائله والمنامات التي تطابقت
بعد وفاته لطال بها الكتاب ولم يكن قصدنا ذكر الفضائل وانما اردنا ان نذكر من روى عنه ومن اراد
ان ينظر في فضائله فلينظر في كتابنا المجرد في فضائله رحمة الله عليه ورضوانه فلنذكر الآن يا اخي
عمر الله مجالسك وامتع بك مجالسك طبقات اصحابنا وتجريد ما ييسر الطالب ويمتع الراغب
قد جعلناه ست طبقات الطبقة الاولى في ذكر اصحاب امامنا احمد ومن روى عنه حديثا او مسئلة
او حكاية وذكرنا ما انتهى الينا من مواليدهم ووفاتهم ومصنفاتهم ومن كان منسوبا الى بلد او غيره × ×
والطبقة الثانية في ذكر اصحاب اصحابه وكذلك الطبقات التي بعدهم على الترتيب وجعلنا الطبقة
الاولى والثانية على حروف المعجم في اوايل الاسماء وكذلك اسماء ابائهم ليسهل على من اراد ان ينظر في
ترجمة منهم وما بعدها من الطبقات على تقديم العمر والوفاة ونسال الله المعونة والتوفيق والمغفرة
برحمته فمن ذلك الطبقة الاولى ممن روى عن امامنا رضي الله عنه

باب الالف ذكر من اسمه احمد وابتدا اسم ابيه الف

احمد بن ابرهيم بن كثير بن زيد بن افلح بن منصور بن مزاحم ابو عبد الله العبدي المعروف بالدورقي اخو يعقوب وكان ابوه ناسكا في زمانه ومن كان تنسك في ذلك الزمان سمي دورقيا وقيل بل كان الناس ينسبون الدورقيين الى لباسهم القلانس الطوال التي تسمى الدورقيه وكان احمد اصغر من اخيه يعقوب سمع اسماعيل بن علية ويزيد بن زريع وهشيما وغيرهم وحدث عن امامنا باشيا منها ما رواه ابو الحسين بن المنادي قال حدثنا ابو داود وحدثنا احمد بن ابرهيم قال سالت احمد بن حنبل قلت هولاء الذين يقولون الفاظنا بالقران مخلوقة فقال هذا شر من قول الجهمية من زعم هذا فقد زعم ان جبريل جا بمخلوق وان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بمخلوق وقال عبد الله بن احمد حدثني احمد بن ابرهيم الدورقي حدثني محمد بن نوح المضروب عن المسعودي القاضي قال سمعت هرون امير المومنين يقول بلغني ان بشر المريسي يزعم ان القران مخلوق لله علي ان اظفرني الله به لاقتلنه قتلة ما قتلها احد قط مولده سنة ثمان وستين ومائة ومات بالعسكر وهي سر من راى يوم السبت لتسع بقين من شعبان سنة ست واربعين ومائتين وقال احمد الدورقي سمعت احمد بن حنبل يقول نحن كتبنا الحديث من ستة وجوه سبعة ونحوه لم نضبطه كيف يضبطه من كتبه من وجه واحد او نحو هذا الكلام

احمد بن ابرهيم الكوفي نقل عن امامنا اشيا منها قال ان دعا في الصلاة بحوايجه ارجو وهذا محمول على ما عاد بمصالح دينه يوضح ذلك ما نقله عنه ابن عمه حنبل لا يكون من دعايه رغبة في الدنيا وقال ايضا في رواية الحسن بن محمد يدعو بما قد جا ولا يقول اللهم اعطني كذا وقال الخرقي وان دعا في تشهده بما ذكر في الاخبار فلا باس وهذه مسلة سطرها الوالد الامام في كتبه وقال خلافا للشافعي رض في قوله يجوز ان يدعو بحوايج دنياه وذكر الدلالة عليه

احمد بن اصرم بن خزيمة بن عباد بن عبد الله بن حسان بن عبد الله بن مغفل ابو العباس المزني

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عبد الاعلى بن حماد والصلت الجحدري واماًمنا وغيرهم
وكان بالبصرة قديماً وقدم مصر وكتب عنه وخرج عنها فتوفي بدمشق في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ومائتين
قال احمد بن اصرم سالت احمد عن رجل نسي سجدة من اربع ركعات فذكر وهو في التشهد فقال بطلت تلك
الركعة ويقوم فياتي بركعة ويسجد في السهو قال وسمعت احمد يسئل عن الوتر فقال يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يوتر
ركعة احب الي

حرف الباء

احمد بن بشر بن سعد ابو ايوب الطيالسي سمع يحيى بن معين وسليمان بن ايوب وعبيد الله بن معاذ
العنبري واماًمنا احمد فيما ذكره ابو بكر الخلال فيمن نقل عن اماًمنا احمد ومات في شوال سنة خمس وتسعين ومائتين
احمد بن بشر بن سعيد الكندي البغدادي قال ابو بكر الخلال حدثنا احمد بن بشر بن سعيد الكندي قال سالت
ابا عبد الله احمد بن حنبل قلت رجل قرا القران وحفظه وهو يكتب الحديث يختلف الى المسجد ويقرا
ويقري ويفوته الحديث ان تطلبه فان طلب الحديث فاته المسجد وان قصد المسجد فاته طلب الحديث
فما تامره قال بذا او بذا فاعدت عليه القول مرارا كل ذلك يجيبني جوابا واحدا بذا او بذا او قال وسالت
احمد ما تقول في الحقنة للرجل المريض فرخص فيها وسيل احمد اذا كان مع الرجل مال فان تزوج به لم يبق معه
فضل يحج به وان حج خشي على نفسه قال احمد اذا لم يكن له صبر عن التزويج تزوج وترك الحج
احمد بن بكر ذكره ابو بكر الخلال فيمن صحب احمد ولم يقع لنا حرف التاء والثاء ولعله يقع في المستقبل ان شاء الله تعالى

حرف الجيم

احمد بن جعفر ابو عبد الرحمن الضرير الوكيعي سمع وكيع بن الجراح وابا معوية واماًمنا في اخرين قال زكريا بن يحيى
الساجي حدثني احمد بن محمد قال سمعت ابا نعيم يقول ما رايت ضريرا احفظ من احمد بن جعفر الوكيعي وقال
ابو داود وكان ابو عبد الرحمن الوكيعي يحفظ العلم على الوجه وقال الدارقطني احمد الوكيعي ثقة وابنه محمد ثقة

انبانا علي عن ابن بطه اخبرنا محمد بن ايوب سمعت ابرهيم الحربي يقول قال احمد بن جعفر الوكيعي لاحمد بن
حنبل يا با عبد الله لم يقع اليك من حديث الزهري شي فقال احمد قد خرجت منها حديث سالم خذ
حتى املیه علیك قال ابرهيم فاملا احمد علينا وهو جالس مغمض العين من حفظه وبالاسناد قال الحربي
سمعت احمد بن حنبل يقول لاحمد الوكيعي يا با عبد الرحمن اني لاحبك حدثنا يحيى عن ثور عن حبيب بن
عبيد عن المقدام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه قال الحربي مات احمد
الوكيعي ببغداد سنة خمس عشرة يعني ومايتين وعرضت عليه مسند ابن ابي شيبه كله فكان يذكر الحديث
فاسئله عنه فيقول ما سمعت هذا من محدث وانما سمعتكم يوم الجمعة تذكرونه قال ابرهيم وكان الوكيعي
يحفظ مايه الف حديث ما احسبه سمع حديثا قط الا حفظه

احمد بن جعفر بن يعقوب بن عبد الله ابو العباس الفارسي الاصطخري روى عن امامنا اشيا منها ما قرات
على المبارك عن علي بن عمر البرمكي قال اخبرنا احمد بن عبد الله المالكي حدثنا ابي حدثنا محمد بن ابرهيم بن عبد الله
بن يعقوب بن زوران لفظا حدثنا ابو العباس احمد بن جعفر بن يعقوب ابن عبد الله الفارسي الاصطخري
قال قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل هذه مذاهب اهل العلم واصحاب الاثر واهل السنة المتمسكين بعروقها
المعروفين بها المقتدا بهم فيها من لدن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا وادركت من ادركت
من علماء اهل الحجاز والشام وغيرهم عليها فمن خالف شيا من هذه المذاهب او طعن فيها او عاب قايلها
فهو مبتدع خارج من الجماعة زايل عن منهج السنة وسبيل الحق فكان قولهم ان الايمان قول وعمل ونية وتمسك
بالسنة والايمان يزيد وينقص ويستثنا في الايمان غير ان لا يكون الاستثنا شكا انما هي سنة ماضية عند العلما
قال واذا اسئل الرجل امؤمن انت فانه يقول انا مومن ان شا الله او مومن ارجو او يقول امنت بالله و
ملائكته وكتبه ورسله ومن زعم ان الايمان قول بلا عمل فهو مرجي ومن زعم ان الايمان هو القول والاعمال
شرايع فهو مرجي ومن زعم ان الايمان يزيد ولا ينقص فقد قال بقول المرجية ومن لم ير الاستثنا في الايمان

فهو مرجي ومن زعم ان ايمانه كايمان جبريل والملائكة فهو مرجي ومن زعم ان المعرفة تنفع في القلب
لا يتكلم بها فهو مرجي قال والقدر خيره وشره وقليله وكثيره وظاهره وباطنه وحلوه ومره ومحبوبه ومكروهه
وحسنه وسيئه واوله واخره من الله قضا قضاه وقدر اقدره عليهم لا يعدو احد منهم مشية الله
عز وجل ولا يجاوز قضاه بل هم كلهم صايرون الى ما خلقهم له واقعون فيما قدر عليهم لافعاله وهو عدل
منه عز ربنا وجل والزنا والسرقة وشرب الخمر وقتل النفس واكل المال الحرام والشرك بالله والمعاصي
كلها بقضاء وقدر من غير ان يكون لاحد من الخلق على الله حجة بل لله الحجة البالغة على خلقه لا يسئل عما يفعل
وهم يسالون علم الله عز وجل ماض في خلقه بمشية منه قد علم من ابليس ومن غيره ممن عصاه من لدن ان عصي
تبارك وتعالى الى ان تقوم الساعة المعصية وخلقهم لها وعلم الطاعة من اهل الطاعة وخلقهم لها وكل يعمل
لما خلق له وصاير الى ما قضي عليه وعلم منه لا يعدو احد منهم قدر الله ومشيته والله الفاعل لما يريد
الفعال لما يشا ومن زعم ان الله شا لعباده الذين عصوه الخير والطاعة وان العباد شاءوا لانفسهم
الشر والمعصية فعملوا على مشيتهم فقد زعم ان مشية العباد اغلظ من مشية الله تبارك وتعالى فاي افترا
اكثر على الله عز وجل من هذا ومن زعم ان الزنا ليس بقدر قيل له ارايت هذه المراة حملت من الزنا و
جاءت بولد هل شا الله عز وجل ان يخلق هذا الولد وهل مضى في سابق علمه فان قال لا فقد زعم ان مع الله
خالقا وهذا الشرك صراحا ومن زعم ان السرقة وشرب الخمر واكل مال الحرام ليس بقضاء وقدر فقد زعم ان
هذا الانسان قادر على ان ياكل رزق غيره وهذا صراح قول المجوسية بل اكل رزقه وقضى الله ان ياكله
من الوجه الذي اكله ومن زعم ان قتل النفس ليس بقدر من الله عز وجل فقد زعم ان المقتول مات بغير اجله و
اي كفر اوضح من هذا بل ذلك بقضاء الله عز وجل وذلك مشيته في خلقه وتدبيره فيهم وما جرى من سابق
علمه فيهم وهو العدل الحق الذي يفعل ما يريد ومن اقر بالعلم لزمه الاقرار بالقدر والمشية على الصغر والقما
ولا نشهد على احد من اهل القبلة انه في النار لذنب عمله ولا لكبيرة اتاها الا ان يكون في ذلك حديث

كما جاء

كما جاء على ما روي نصدقه ونعلم انه كما جاء ولا ننص الشهادة ولا نشهد على احد انه في الجنة بصالح عمله
ولا بخير اتاه الا ان يكون في ذلك حديث كما جاء على ما روي ولا ننص الشهادة والخلافة في قريش
ما بقي من الناس اثنان ليس لاحد من الناس ان ينازعهم فيها ولا يخرج عليهم ولا نقر لغيرهم بها الى قيام
الساعة والجهاد ماض قائم مع الائمة بروا او فجروا لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والجمعة والعيدين
والحج مع السلطان وان لم يكونوا بررة عدولا اتقياء ودفع الصدقات والخراج والاعشار والفيء
والغنائم الى الامراء عدلوا فيها ام جاروا والانقياد الى من ولاه الله امركم لا تنزع يدا من طاعة
ولا تخرج عليه بسيفك حتى يجعل الله لك فرجا ومخرجا ولا تخرج على السلطان وتسمع وتطيع ولا تنكث
بيعة فمن فعل ذلك فهو مبتدع مخالف مفارق للجماعة وان امرك السلطان بامر هو لله معصية فليس
لك ان تطيعه البتة وليس لك ان تخرج عليه ولا تمنعه حقه والامساك في الفتنة سنة ماضية واجب
لزومها فان ابتليت فقدم نفسك دون دينك ولا تعن على الفتنة بيد ولا لسان ولكن اكفف
يدك ولسانك وهواك والله المعين والكف عن اهل القبلة ولا تكفر احدا منهم بذنب ولا تخرجه
من الاسلام بعمل الا ان يكون في ذلك حديث فيروى الحديث كما جاء وكما روي وتصدقه وتقبله
وتعلم انه كما روي نحو ترك الصلاة وشرب الخمر وما اشبه ذلك او يبتدع بدعة ينسب صاحبها الى الكفر و
الخروج من الاسلام فاتبع الاثر في ذلك ولا تجاوزه والاعور الدجال خارج لا شك في ذلك ولا ارتياب
وهو اكذب الكاذبين وعذاب القبر حق يسأل العبد عن دينه وعن ربه وعن الجنة وعن النار ومنكر ونكير
حق وهما فتانا القبر نسأل الله الثبات وحوض محمد صلى الله عليه وسلم حق ترده امته وله آنية يشربون
بها منه والصراط حق يوضع على سواء جهنم ويمر الناس عليه والجنة من وراء ذلك نسأل الله السلامة
والميزان حق توزن به الحسنات والسيئات كما شاء الله ان يوزن والصور حق ينفخ فيه اسرافيل
فيموت الخلق ثم ينفخ فيه الاخرى فيقومون لرب العالمين للحساب والقضاء والثواب والعقاب

والجنة والنار واللوح المحفوظ تستنسخ منه اعمال العباد لما سبق فيه من المقادير والقضاء والقلم حق
كتب الله به مقادير كل شيء واحصاه في الذكر تبارك وتعالى والشفاعة يوم القيمة حق يشفع قوم
في قوم فلا يصيرون الى النار ويخرج قوم من النار بعد ما دخلوها بشفاعة الشافعين ويخرج قوم من النار
بعد ما دخلوها ولبثوا فيها ما شاء الله ثم يخرجهم من النار وقوم يخلدون فيها ابداً ابداً وهم اهل الشرك
والتكذيب والجحود والكفر بالله عز وجل ويذبح الموت يوم القيمة بين الجنة والنار وقد خلقت الجنة
وما فيها والنار وما فيها خلقهما الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه ونحو هذا من متشابه القران قيل له
كل شيء مما كتب الله عليه الفناء والهلاك هالك والجنة والنار خلقتا للبقاء لا للفناء ولا للهلاك
وهما من الاخرة لا من الدنيا والحور العين لا يمتن عند قيام الساعة ولا عند النفخة ولا ابداً لان الله عز وجل
خلقهن للبقاء لا للفناء ولم يكتب عليهن الموت فمن قال خلاف هذا فهو مبتدع وقد ضل عن سواء السبيل و
خلق سبع سموات بعضها فوق بعض وسبع ارضين بعضها اسفل من بعض وبين الارض العليا والسماء الدنيا
مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة عام والماء فوق السماء العليا السابعة وعرش
الرحمن عز وجل فوق الماء والله عز وجل على العرش والكرسي موضع قدميه وهو يعلم ما في السماوات والارضين
السبع وما بينهما وما تحت الثرى وما في قعر البحار ومنبت كل شعرة وشجرة وكل زرع وكل نبات ومسقط
كل ورقة وعدد كل كلمة وعدد الحصا والرمل والتراب ومثاقيل الجبال واعمال العباد وآثارهم وكلامهم و
انفاسهم ويعلم كل شيء لا يخفى عليه من ذلك شيء وهو على العرش فوق السماء السابعة ودونه حجب من نار ونور
وظلمة وما هو اعلم بها فان احتج مبتدع ومخالف بقول الله عز وجل ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وبقوله وهو معهم
اين ما كانوا وبقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ونحو هذا من متشابه القران فقل انما يعني بذلك العلم
لان الله تعالى على العرش فوق السماء السابعة العليا يعلم ذلك كله وهو باين من خلقه لا يخلو من علمه مكان
ولله عز وجل عرش وللعرش حملة يحملونه والله عز وجل على عرشه وليس له حد والله اعلم بحده والله عز وجل

سميع

اي

وقوله الحق لا يموتون فيها ولا يفنيان ولا يفنى ما فيهما ابداً وان احتج مبتدع او زنديق بقول الله عز وجل

سميع لا يشك بصير لا يرتاب عليم لا يجهل جواد لا يبخل حليم لا يعجل حفيظ لا ينسى يقظان لا يسهو قريب
لا يغفل يتحرك ويتكلم وينظر ويبسط ويضحك ويفرح ويحب ويكره ويبغض ويرضى ويغضب ويسخط
ويرحم ويعفو ويغفر ويعطي ويمنع وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كيف يشاء ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ويوعيها ما اراد وخلق آدم بيده
على صورته والسماوات والارض يوم القيمة في كفه ويضع قدمه في النار فتنزوي ويخرج قوما من النار
بيده وينظرون الى وجهه اهل الجنة يرونه فيكرمهم ويتجلى لهم فيعطيهم ويعرض عليه العباد يوم القيمة
ويتولى حسابهم بنفسه لا يلي ذلك غيره عز وجل والقرآن كلام الله تكلم به ليس بمخلوق ومن زعم ان القرآن
مخلوق فهو جهمي كافر ومن زعم ان القرآن كلام الله ووقف ولم يقل ليس بمخلوق فهو اخبث من قول الاول
ومن زعم ان الفاظنا به وتلاوتنا له مخلوقة والقرآن كلام الله فهو جهمي ومن لم يكفر هؤلاء القوم كلهم فهو
مثلهم وكلم الله موسى تكليما من فيه وناوله التوراة من يده الى يده ولم يزل الله عز وجل متكلما فتبارك الله
احسن الخالقين والرؤيا من الله عز وجل وهي حق اذا رأى صاحبها شيئا في منامه ما ليس هو ضغث فقصها
على عالم وصدق فيها واولها العالم على اصل تاويلها الصحيح ولم تحرف فالرؤيا تاويلها حينئذ حق وقد كانت
الرؤيا من الانبياء عليهم السلام وحي فاي جاهل اجهل ممن يطعن في الرؤيا ويزعم انها ليست بشيء وبلغني ان
من قال بهذا القول لا يرى الاغتسال من الاحتلام وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رؤيا المؤمن
كلام يكلم الرب عبده وقال ان الرؤيا من الله عز وجل وبالله التوفيق ومن الحجة الواضحة الثابتة البينة المعروفة
ذكر محاسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم اجمعين والكف عن ذكر مساويهم التي شجر بينهم فمن سب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدا منهم او تنقص او طعن عليهم او عرض بعيبهم او عاب احدا منهم فهو
مبتدع رافضي خبيث مخالف لا قبل الله منه صرفا ولا عدلا بل حبهم سنة والدعاء لهم قربة والاقتداء بهم لا يقبل
وسيلة والاخذ بآثارهم فضيلة وخير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر بعد ابي بكر وعثمان بعد عمر

وعلي بعد عثمان ووقف قوم على عثمان وهم خلفاء راشدون مهديون ثم اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هؤلاء الاربعة خير الناس لا يجوز لاحد ان يذكر شيئا من مساويهم ولا يطعن على احد منهم
بعيب ولا نقص فمن فعل ذلك فقد وجب على السلطان تاديبه وعقوبته ليس له ان يعفو عنه
بل يعاقبه ويستتيبه فان تاب قبل منه وان ثبت اعاد عليه العقوبة وخلده الحبس حتى يموت او يراجع
ويعرف للعرب حقها وفضلها وسابقتها ويحبهم لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حبهم ايمان
وبغضهم نفاق ولا يقول بقول الشعوبية واراذل الموالي الذين لا يحبون العرب ولا يقرون لها بفضل
فان لهم بدعة ونفاقا وخلافا ومن حرم المكاسب والتجارات وطيب المال من وجهه فقد جهل واخطا
وخالف بل المكاسب من وجهها حلال قد احلها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فالرجل ينبغي
له ان يسعى على نفسه وعياله من فضل ربه فان ترك ذلك على انه لا يرى الكسب فهو مخالف وكل احد
احق بماله الذي ورثه واستفاده او اصابه او كسبه لا كما يقول المتكلمون المخالفون والدين انما هو
كتاب الله عز وجل واثار وسنن وروايات صحاح عن الثقات بالاخبار الصحيحة القوية المعروفة يصدق
بعضها بعضا حتى ينتهي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم والتابعين
وتابعي التابعين ومن بعدهم من الائمة المعروفين المقتدى بهم المتمسكين بالسنة والمتعلقين بالاثار لا يعرفون
ببدعة ولا يطعن فيهم بكذب ولا يرمون بخلاف وليسوا باصحاب قياس ولا راي لان القياس
في الدين باطل والراي كذلك وابطل منه واصحاب الراي والقياس في الدين مبتدعة ضلال
الا ان يكون في ذلك اثر عمن سلف من الائمة الثقات ومن زعم انه لا يرى التقليد و
لا يقلد في دينه احدا فهو قول فاسق عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انما يريد بذلك ابطال الاثر
وتعطيل العلم والسنة والتفرد بالراي والكلام والبدعة والخلاف وهذه المذاهب والاقاويل
التي وصفت مذاهب اهل السنة والجماعة والاثار واصحاب الروايات وحملة العلم الذين ادركناهم

واخذنا عنهم الحديث وتعلمنا منهم السنن وكانوا ائمة معروفين ثقات اصحاب صدق يقتدا بهم و
يوخذ عنهم ولم يكونوا اصحاب بدعة ولا خلاف ولا تخليط وهو قول ائمتهم وعلمائهم الذين كانوا قبلهم
فتمسكوا بذلك رحمكم الله وتعلموه وعلموه وبالله التوفيق ولاصحاب البدع القاب واسما لا تشبه
اسما الصالحين ولا العلماء من امة محمد صلى الله عليه وسلم فمن اسمائهم المرجيه وهم الذين يزعمون ان الايمان
قول ولا عمل وان الايمان قول والاعمال شرايع وان الايمان مجرد وان الناس لا يتفاضلون في
ايمانهم وان ايمانهم وايمان الملايكه والانبياء واحد وان الايمان لا يزيد ولا ينقص وان الايمان ليس فيه
استثناء وان من آمن بلسانه ولم يعمل فهو مومن حقا قول المرجيه وهو اخبث الاقاويل واضله وابعده
من الهدى والقدريه وهم الذين يزعمون ان اليهم الاستطاعة والمشيه والقدره وانهم يملكون لانفسهم
الخير والشر والضر والنفع والطاعة والمعصية والهدى والضلالة وان العباد يعملون بدءا من غير
ان يكون سبق لهم ذلك من الله عز وجل او في علمه وقولهم يضارع المجوسيه والنصرانيه وهو اصل الزندقة والمعتزله
وهم يقولون قول القدريه ويدينون بدينهم ويكذبون بعذاب القبر والشفاعة والحوض ولا يرون الصلاة خلف
احد من اهل القبله ولا الجمعة الا من كان على هواهم ويزعمون ان اعمال العباد ليست في اللوح المحفوظ
والنصيريه وهم قدريه وهم اصحاب الحبه والقيراط الذين يزعمون ان من اخذ حبة او قيراطا او دانقا
حراما فهو كافر وقولهم يضاهي قول الخوارج والجهميه اعداء الله وهم الذين يزعمون ان القران مخلوق وان الله
عز وجل لم يكلم موسى وان الله ليس بمتكلم ولا يتكلم ولا ينطق وكلاما كثيرا اكره حكايته وهم كفار زنادقة اعداء الله
والواقفه وهم يزعمون ان القران كلام الله ولكن الفاظنا بالقران وقراءتنا له مخلوقة وهم جهمية فساق
والرافضه وهم الذين يتبرؤن من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويسبونهم وينتقصونهم ويكفرون الايمة الا اربعة
علي وعمار والمقداد وسلمان وليست الرافضة من الاسلام في شي والمنصوريه وهم رافضه اخبث من
الروافض وهم الذين يقولون من قتل الاربعين نفسا ممن خالف هواهم دخل الجنة وهم الذين يخيفون الناس

ويستحلون اموالهم وهم الذين يقولون اخطا جبرئيل عليه السلام بالرسالة وهذا هو الكفر الواضح الذي لا يشوبه
ايمان فنعوذ بالله منه والسبائية وهم رافضة وهم قريب ممن ذكرت مخالفون الائمة كذابون و
صنف منهم يقولون علي في السحاب وعلي يبعث قبل يوم القيمة وهذا كذب وزور وبهتان والزيدية
وهم رافضة وهم الذين يتبرؤن من عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون القتال مع كل من خرج من ولد علي
رضي الله عنه برا كان او فاجرا حتى يغلب او يغلب والخشبية وهم يقولون بقول الزيدية وهم فيما يزعمون
ينتحلون آل محمد صلى الله عليه وسلم وكذبوا بل هم المبغضون لآل محمد صلى الله عليه وسلم دون الناس انما الشيعة
لآل محمد صلعم المتقون اهل السنة والاثر من كانوا وحيث كانوا الذين يحبون آل محمد صلى الله عليه وسلم وجميع
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا يذكرون احدا منهم بسوء ولا عيب ومنقصة فمن ذكر احدا من اصحاب محمد صلعم
بسوء او طعن عليهم او تبرا من احد منهم او سبهم او عرض بسبهم فهو رافضي خبيث مخبث واما الخوارج فمرقوا
من الدين وفارقوا الملة وشردوا عن الاسلام وشذوا عن الجماعة فضلوا عن السبيل والهدى وخرجوا
على السلطان وسلوا السيف على الامة واستحلوا دماءهم واموالهم وعادوا من خالفهم الا من قال بقولهم
وكان على مثل قولهم ورايهم وثبت معهم في بيت ضلالتهم وهم يشتمون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم و
اصهاره واختانه ويتبرؤن منهم ويرمونهم بالكفر والعظائم ويرون خلافهم في شرائع الاسلام ولا يؤمنون
بعذاب القبر ولا الحوض ولا الشفاعة ولا بخروج احد من النار ويقولون من كذب كذبة او اتى صغيرة او كبيرة
من الذنوب فمات من غير توبة فهو في النار خالدا مخلدا ابدا وهم يقولون بقول البكرية في الحبة والقيراط
وهم قدرية جهمية مرجئة رافضة لا يرون الجماعة الا خلف امامهم وهم يرون تاخير الصلاة عن وقتها ويرون
الصوم قبل رؤية الهلال والفطر قبل رؤيته وهم يرون النكاح بغير ولي ولا سلطان ويرون المتعة في دينهم
ويرون الدرهم بدرهمين يدا بيد ولا يرون الصلاة في الخفاف ولا المسح عليها ولا يرون للسلطان عليهم
طاعة ولا لقريش عليهم خلافة واشياء كثيرة يخالفون عليها الاسلام واهله وكفى بقوم ضلالة يكون هذا

رايهم

رايهم ومذهبهم ودينهم وليسوا من الاسلام في شيء ومن اسماء الخوارج الحرورية وهم اصحاب حروراء والازارقة
وهم اصحاب نافع بن الازرق واصحاب نجدة بن عامر الحروري والاباضية وهم اصحاب عبد الله بن
اباض والصفرية وهم اصحاب داود بن النعمان والمهلبية والحازمية والخارسية كل هولاء خوارج فساق مخالفون
للسنة خارجون من الملة اهل بدعة وضلالة والشعوبية وهم اصحاب بدعة وضلالة وهم يقولون ان العرب
والموالي عندنا واحد لا يرون للعرب حقا ولا يعرفون لها فضلا ولا يحبونهم بل يبغضون العرب ويضمرون ل
هم الغل والحسد والبغضة في قلوبهم وهذا قول قبيح ابتدعه رجل من اهل العراق فتابعه يسير فقتل عليه
واصحاب الراي وهم مبتدعة ضلال اعداء السنة والاثر يبطلون الحديث ويردون على الرسول صلى الله عليه
ويتخذون ابا حنيفة ومن قال بقوله اماما ويدينون بدينهم واي ضلالة ابين ممن قال بهذا او ترك
قول الرسول واصحابه ويتبع قول واصحابه فكفى بهذا غيا مرديا وطغيانا
والولاية بدعة والبراءة بدعة وهم الذين يقولون نتولى فلانا ونتبرأ من فلان وهذا القول بدعة فاحذروه
فمن قال بشيء من هذه الاقاويل او راها او صوبها او رضيها او احبها فقد خالف السنة وخرج من الجماعة
وترك الاثر وقال بالخلاف ودخل في البدعة وزال عن الطريق وما توفيقنا الا بالله وقد رايت
لاهل الاهواء والبدع والخلاف اسماء شنيعة قبيحة يسمون بها اهل السنة يريدون بذلك عيبهم والطعن
عليهم والوقيعة فيهم والازراء بهم عند السفهاء والجهال فاما المرجئة فانهم يسمون اهل السنة شكاكا و
كذبت المرجئة بل هم بالشك اولى وبالتكذيب اشبه واما القدرية فانهم يسمون اهل السنة والاثبات
مجبرة وكذبت القدرية بل هم اولى بالكذب والخلاف الغوا قدر الله عز وجل عن خلقه وقالوا ليس له
باهل تبارك وتعالى واما الجهمية فانهم يسمون اهل السنة المشبهة وكذبت الجهمية اعداء الله بل هم اولى
بالتشبيه والتكذيب افتروا على الله عز وجل الكذب وقالوا الافك والزور وكفروا بقولهم واما الرافضة
فانهم يسمون اهل السنة الناصبة وكذبت الرافضة بل هم اولى بهذا الا نصابهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه

بالسب والشتم وقالوا انهم بغير الحق ونسبوهم الى غير العدل كفرا وظلما وجرأة على الله عز وجل واستخفافا بحق آل الرسول صلى الله عليه وسلم واله اولى بالتعيير والانتقام منهم واما الخوارج فانهم يسمون اهل السنة والجماعة مرجئة وكذبت الخوارج في قولهم بل هم المرجئة يزعمون انهم على ايمان وحق دون الناس ومن خالفهم كافر واما اصحاب الراي فانهم يسمون اصحاب السنة نابتة وحشوية وكذب اصحاب الراي اعداء الله بل هم النابتة والحشوية تركوا آثار الرسول صلى الله عليه وسلم وحديثه وقالوا بالراي وقاسوا الدين بالاستحسان وحكموا بخلاف الكتاب والسنة وهم اصحاب بدعة جهلة ضلال وطلاب دنيا بالكذب والبهتان رحم الله عبدا قال بالحق واتبع الاثر وتمسك بالسنة واقتدى بالصالحين وبالله التوفيق اللهم ادحض باطل المرجئة واوهن كيد القدرية وازل دولة الرافضة وامحق شبه اصحاب الراي واكفنا مؤنة الخارجية وعجل الانتقام من الجهمية

حرف الحاء

احمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد ابو عبد الله الصوفي سمع علي بن الجعد ابا نصر التمار ويحيى بن معين في آخرين نقل عن امامنا اشياء منها قال حضرت مجلس احمد بن حنبل في شعبان من سنة سبع وعشرين ومائتين وعنده الهيثم بن خارجة فسئل عن المسح على الراس فاومأ بيديه من مقدم راسه وردهما الى موخره ثم ردهما الى موضعه الى مقدمه فسئل وانا اسمع المرة بماء جديد قال بماء جديد اخبرنا الوالد السعيد قراءة قال اخبرنا علي بن عمر الحربي قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الفضيل ابي عبد الله عن عبد الله بن نيار عن عروة عن عائشة ان رجلا من المشركين لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقاتل معه فقال ارجع فانا لا نستعين بمشرك هناك قال الوالد السعيد هذا حديث صحيح اخرجه مسلم بن الحجاج عن زهير بن حرب عن ابن مهدي ومات يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ست وثلاث مائة ذكره القاضي احمد بن كامل وسئل الدارقطني عنه فقال ثقة

احمد بن الحسن ابو الحسن الترمذي حدث البخاري عنه في الصحيح عن امامنا احمد فيما انبانا الوالد السعيد اخبرنا محمد

ابن

ابن ابی الغوارس قال اخبرنا احمد بن عبد الله السرخسی قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن یوسف الفربری اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن اسمعیل البخاری قال حدثنا احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن
هلال حدثنا معتمر بن سلیمان عن کهمس عن ابن بریدة عن ابیه رضه قال غزا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
ست عشرة غزوةً ونقل عن امامنا مسائل کثیرةً قال ابو بکر الخلال حدثنا عنه الاکابر بخراسان
بمسائله عن احد منهم محمد بن المنذر قال حدثنا احمد بن الحسن الترمذی املاء علینا ابو عبد الله من فلان الی فلان
فاما ما ذکرت من قولهم اذا فرق القاضی بین رجل وامرأته بشهادة رجلین ثم تزوج المراة احد الشاهدین
وینبغی ان تکون شهادتهما علیه زورا فهی له حلال فان النبی صلی الله علیه وسلم قال فیما حدثنا به یحیی بن سعید
عن هشام بن عروة عن ابیه عن زینب ابنة ابی سلمه عن ام سلمه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
انکم تختصمون الیّ ولعل بعضکم الحن بحجته من بعض وانما اقضی له بما یقول فمن قضیت له من حق اخیه فانما
اقطع له قطعة من النار فلا یاخذها وقال احمد بن الحسن الترمذی حدیث الیه رواه ابو محمد بن المنذر عن الحسن
الترمذی وانبانا عمر بن اللیث البخاری حدثنا ابو بکر الحیری الحافظ وابو محمد عبد الحمید بن عبد الرحمن بن
ابی عمرو البحیری قالا حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله البیع الحافظ قال سمعت ابا الحسین محمد بن احمد الحنظلی
یقول سمعت ابا اسماعیل الترمذی یقول کنت انا واحمد بن الحسن الترمذی عند ابی عبد الله احمد بن محمد بن حنبل
فقال له احمد بن الحسن یا ابا عبد الله ذکروا لابن ابی قتیله بمکة اصحاب الحدیث فقال اصحاب الحدیث قوم
سوءٍ فقام ابو عبد الله وهو ینفض ثوبه فقال زندیق زندیق زندیق ودخل البیت

احمد بن الحسین بن حسّان من اهل سر من رای صحب امامنا احمد وروی عنه اشیاء منها قال سئل احمد بن حنبل
لمن تجب النفقة فقال للاخ قال وسئل احمد لمن تجب النفقة قال للعم وابن العم کل من کان من العصبة قال وقال
رجل لابی عبد الله ارید ان اکتب هذه المسائل فانی اخاف النسیان قال له احمد لا تکتب شیئا فانی
اکره ان اکتب رای واحسن مرة باتسان یکتب ومعه الواح فی کمه فقال لا تکتب رای لعلی اقول الساعة

بمسألة ثم ارجع غدا عنها

احمد بن حميد ابو طالب المشكاني المتخصص بصحبة امامنا احمد روى عن احمد مسايل كثيرة وكان احمد يكرمه
ويعظمه روى عنه ابو محمد فوران وزكريا بن يحيى وغيرهما وذكره ابو بكر الخلال فقال صحب احمد قديما الى ان مات
وكان احمد يكرمه ويقدمه وكان رجلا صالحا فقيرا صبورا على الفقر فعلمه ابو عبد الله مذهب القنوع والاحتراف
ومات قديما بالقرب من موت ابي عبد الله فلم تقع مسايله الى الاحداث اخبرنا زكريا بن يحيى حدثنا
ابو طالب ان ابا عبد الله قال له رجل كيف يرق قلبي قال ادخل المقبرة وامسح راس اليتيم قال ابو طالب
وسئل احمد وانا شاهد ما الزهد في الدنيا قال قصر الامل والاياس مما في ايدي الناس وقال ابو طالب
قال احمد والتعريف عشية عرفة في الامصار لا باس به انما هو دعا وذكر الله عز وجل واول من فعله ابن عباس
وعمرو بن حريث وفعله ابرهيم وقال في رواية ابي طالب في الرجل يحلف وينوي غير ذلك فاليمين
على نية ما يحلفه صاحبه اذا لم يكن مظلوما فاذا كان مظلوما حلف على نيته ولم يكن له من نية الذي حلفه
شئ قال ابو طالب سالت احمد عن الخشاف يكون في المسجد فيبول فيصيب الرجل فقال ارجو ان لا يضر
قلت ان كان كثير الخبث قال ما ادري قلت اليس البول قليله وكثيره يغسل قال ذاك بول الانسان
قلت هذا لا يوكل لحمه يغسل قال ان كان كثيرا غسل وقال ابو طالب سمعت احمد يقول اذا اخذ شعره ان شاء
مسح على راسه وان شاء لم يمسح قلت لا يكون مثل العمامة قال لا العمامة يمسح عليها والخف يمسح عليه فاذا خلع
اعاد والشعر اذا مسح بالراس يصيبه الماء ويبلغ اصول الشعر فاذا اخذ الشعر فانما قد اصاب ما بقي من شعره
وليس هو مثل العمامة والخف وقال ابو طالب اخبروني عن الكرابيسي انه ذكر اليوم اكملت لكم دينكم قال
لن اكمل لنا ديننا ما كان هذا الاختلاف فقال يعني احمد بن حنبل هذا الكفر صراحا مات ابو طالب سنة
اربع واربعين ومايتين ذكره ابن قانع

احمد بن حرب بن مسمع روى عن امامنا احمد ذكره ابن ثابت الحافظ فقال اخبرنا محمد بن الحسين الازرق

اخبرنا

اخبرنا عبد الله بن اسحق البغوي حدثنا احمد بن حرب بن مسمع حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عامر بن صالح بن
عبد الله بن عروة بن الزبير قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان ابشر خديجة ببيت في الجنة من قصب

احمد بن بشار ابو جعفر القطيعي ويعرف بشامط حدث عن اسود بن عامر شاذان ويحيى بن اسحاق السيلحيني
وامامنا احمد روى عنه محمد بن مخلد وذكر انه كتب عنه في مجلس عباس الدوري سنة تسع وخمسين ومايتين
قال ابو بكر الخلال اخبرني الحسن بن الهيثم قال سمعت ابا جعفر شامط القطيعي يقول دخلت على ابي عبد الله
فقلت اتوضا بماء النورة فقال ما احب ذاك قلت اتوضا بماء الباقلي قال ما احب ذاك قلت
اتوضا بماء الزروج قال ما احب ذاك قال فقمت فتعلق بثوبي ثم قال ايش تقول اذا دخلت المسجد
فسكت فقال وايش تقول اذا خرجت من المسجد فسكت فقال اذهب فتعلم هذا

احمد بن ابي بكر بن حماد المقري نقل عن امامنا اشياء منها قال سالت ابا عبد الله عن حسين الكرابيسي فقال جهمي

احمد بن حفص السعدي حدث عن امامنا باشياء منها قال قرات على احمد بن حنبل حدثكم احمد الازرق حدثنا
شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر
فان شدة الحر من فيح جهنم كان يسال عن هذا الحديث ولاجله تكلم في ابن الحماني ساله ان يحدثه به
فلم يفعل فحدث به عنه

حرف الخاء

احمد بن خالد الخلال نقل عن امامنا اشياء منها ان بعض القضاة انفذ الى احمد يسله عن نسب
رجل قد شهد عنده به شاهد واحد وكان احمد عارف بذلك الرجل فقال احمد للشاهد بن هذا
فلان بن فلان الفلاني اعرفه باسمه وعينه ونسبه فشهد عند الحاكم بما قال احمد فقال له الحاكم قد
ثبت نسبك فقدم خصمك قال الوالد السعيد فاقتصر احمد في الشهادة على النسب دون الحلية

احمد بن الخليل القومسي ذكره ابو بكر الخلال فقال رفيع القدر سمع من ابي عبد الله مسايل اغرب فيها على
اصحابه انبانا على بن ابن بطه حدثنا ابو بكر بن الاجري حدثنا المروذي قال سمعت احمد بن الخليل
يقول حدثني الحسن بن عيسى قال سمعت ابا بكر بن عياش يقول لابن المبارك قرات القران على
عاصم بن ابي النجود فكان يامرني ان اقرا عليه في كل يوم آية لا ازيد عليها ويقول ان هذا اثبت لك
فلم آمن ان يموت الشيخ قبل ان افرغ من القران فما زلت اطلب اليه حتى اذن لي في خمس ايات كل يوم
وبه حدثنا احمد بن الخليل حدثنا الحسن بن عيسى قال كان المبارك ابو عبد الله يكنى بابي ملك وكان بزازا
وكان موسرا وكان له سبع بنات ولم يكن له ذكر غير عبد الله وكان يقول لي سبع بنات وثمانهن
عبد الله لما يرى من لينه وسكونه وحيائه كانه جارية وورث عبد الله عن ابيه حصته مائة الف درهم
احمد بن الخصيب بن عبد الرحمن ذكره ابو بكر الخلال فقال مشهور بطرسوس كان له حلقة فقه
ورئيس قومه نقل عن امامنا مسايل جيادا

حرف الدال

احمد بن داود ابو سعد الحداد الواسطي نزل بغداد وحدث بها عن حماد بن زيد وخالد بن عبد الله
ومحمد بن زيد الكلاعي وعبد الرحمن بن مهدي نقل عن امامنا اشياء منها انه قال دخلت على احمد الحبس
قبل الضرب فقلت له في بعض كلامي يا ابا عبد الله عليك عيال ولك صبيان وانت معذور
كاني اسهل عليه الاجابة فقال لي احمد بن حنبل ان كان هذا عقلك يا ابا سعيد فقد استرحت
وسئل يحيى بن معين عن ابي سعيد الحداد فقال كان ثقة صدوقا وقال البخاري مات ابو سعيد الحداد
سنة احدى او اثنتين وعشرين ومايتين

حرف الراء

احمد بن الربيع بن دينار نقل عن امامنا اشياء منها قال قال احمد بلغني ان الكوسج يروي عني مسايل
بخراسان

بخراسان اشهدوا اني قد رجعت عن ذلك كله قلت انا وقد روى ابو نعيم بن عدي الحافظ قال
قلت لصالح بن احمد بن حنبل عندنا شيخ يروي حكاية عن ابي عبد الله انه قال قد رجعت عما رواه
اسحق الكوسج عنه وذكرت له هذه الحكاية فقال لي صالح ان ابي بلغني ان اسحاق بن منصور يعني الكوسج
يروي بخراسان هذه المسايل التي سالك عنها ويأخذ عليها الدراهم فغضب ابي من ذلك
واغتم مما اعلمته فقال يسألوني عن المسايل ثم يحدثون بها ويأخذون عليها وانكر انكارًا شديدًا
فقلت له ان ابا نعيم الفضل بن دكين كان يأخذ على الحديث فقال لو علمت هذا ما رويت عنه
شيئًا قال صالح ثم ان اسحق بن منصور قدم بعد ذلك بغداد فصار الى ابي فاعلمته انه على الباب
فاذن له ولم يتكلم معه بشيء من ذلك وقال حسان بن محمد سمعت مشايخنا يذكرون ان اسحق بن
منصور بلغه ان احمد بن حنبل رجع عن بعض تلك المسايل التي علقها قال فجمع اسحق بن منصور
تلك المسايل في جراب وحملها على ظهره وخرج راجلا الى بغداد وهي على ظهره وعرض خطوط احمد عليه
في كل مسلة استفتاه فيها فاقر له بها ثانيًا واعجب بذلك احمد من شانه

حرف الزاء

احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب بن شداد ابو بكر نسائي الاصل سمع منصور بن سلمة الخزاعي ومحمد
بن سابق وعفان بن مسلم والفضل بن دكين وغيرهم وكان ثقة عالمًا متقنًا حافظًا بصيرًا بايام
الناس راوية للادب اخذ علم الحديث عن امامنا احمد ويحيى بن معين وعلم النسب عن مصعب الزبيري
وايام الناس عن ابي الحسن المدايني والادب عن محمد بن سلام الجمحي وله كتاب التاريخ روى عنه
خلق كثير منهم ابو الحسين بن المنادي فقال حدثنا احمد بن زهير بن حرب حدثنا احمد بن حنبل قال
حدثني علي بن عبد الله عن سفين يعني ابن عيينة قال سمعت ابن ابي خالد يعني اسماعيل يقول رايت
بيد عبد الله بن ابي ضربة فقلت له متى اصابتك هذه قال يوم احد وذكره الدارقطني فقال ثقة

مامون ومات في جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومايتين وقد كان بلغ اربعا وتسعين سنة

احمد بن زهير ممن روى عن امامنا فيما اخبرنا ابو محمد الخطيب الصريفيني قال اخبرنا ابو القسم بن حبابة حدثنا عبد الله البغوي قال حدثني احمد بن زهير قال سمعنا احمد بن حنبل يقول حدثنا يحيى بن سعيد قال قال شعبة اتاني سليمان التيمي وابن عون يعزياني بابي

احمد بن زراره المقري ابو العباس روى عن امامنا احمد فيما حدثنا احمد بن عبيد الله قال اخبرنا ابو الحسين ابن حسنون النرسي قال اخبرنا الدارقطني قال اخبرنا احمد بن محمود السراج الاصم قال سمعت ابا العباس احمد بن زراره المقري يقول سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول من لم يربع بعلي بن ابي طالب في الخلافة فلا تكلموه ولا تناكحوه

حرف السين

احمد بن سعيد ابو العباس اللحياني نقل عن امامنا اشياء منها قال سالت عن النسب باي شي يثبت قال باقرار الرجل انه ابنه او بمشابهه فلا ينكر او يولد على فراشه يهنا

احمد بن سعيد بن ابرهيم ابو عبد الله الرباطي من اهل مرو سمع وكيع بن الجراح وعبيد الله بن موسى ووهب بن جرير وسعيد بن عامر وعبد الرزاق بن همام روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين في اخرين وكان ثقة ورد بغداد وجالس امامنا وسمع منه اشياء قال احمد بن سعيد الرباطي قدمت على احمد بن حنبل فجعل لا يرفع راسه الي فقلت يا ابا عبد الله انه يكتب عني بخراسان وان عاملتني بهذه المعاملة رموا حديثي فقال لي يا احمد هل بد من يوم القيمة من ان يقال اين عبد الله بن طاهر واتباعه انظر اين تكون انت منه قال قلت يا ابا عبد الله انما ولاني امر الرباط لذلك دخلت فيه قال فجعل يكرر علي يا احمد هل بد من يوم القيامة من ان يقال اين عبد الله بن طاهر واتباعه فانظر اين تكون انت منه وتوفي سنة ثلاث واربعين ومايتين

احمد بن سعيد ابو جعفر الدارمي نقل عن امامنا اشياء فروى عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا زكريا بن

داود

داود بن بكر النيسابوري حدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال قلت لاحمد بن حنبل اقول لك قولي وان انكرت
منه شيا فقل اني انكره قلت له نحن نقول القران كلام الله من اوله الى اخره ليس فيه شي مخلوق ومن زعم
ان شيا منه مخلوق فهو كافر فما انكر منه شيا ورضيه وقال محمد بن الحسين بن الترك سمعت ابا جعفر
احمد بن سعيد الدارمي يقول كتب الى ابو عبد الله احمد بن حنبل لابي جعفر اكرمه الله من احمد بن حنبل انبانا
احمد بن الحسين بن خيرون قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي الصيرفي حدثنا ابو احمد الحسين بن
علي بن محمد بن يحيى التميمي المعروف بحسينك حدثنا احمد بن محمد بن الازهر بن حريث بن مجاهد حدثنا
احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت احمد بن حنبل رضي الله عنه يقول يزيد بن زريع ريحانة البصرة

احمد بن سعيد بن ابرهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو ابراهيم سمع علي بن الجعد وعلي بن
بحر بن بري ومحمد بن سلام الجمحي واسحاق بن موسى الانصاري وامامنا احمد قال ابو بكر الخلال كانت
عنده عن ابي عبد الله مسايل حسانا وذكره ابو الحسين بن المنادي في جملة من روى عن احمد وكان
مذكورا بالعلم والفضل موصوفا بالصلاح والزهد من اهل بيت كلهم علماء ومحدثون وتوفي في المحرم سنة
ثلاث وسبعين ومايتين وقد بلغ خمسا وسبعين سنة ودفن في مقبرة التبانين قال ابو الحسين بن المنادي
اخبرنا ابرهيم الزهري حدثنا احمد بن حنبل حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن زايدة عن سماك عن عكرمة عن
ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم تحولت القبلة بعد وبه
حدثنا عبد الرزاق قال قال معمر ان الرجل ليطلب العلم لغير الله فيابى عليه العلم حتى يكون لله عز وجل
وقال احمد بن سعد الزهري سمعت احمد بن حنبل يسل عن الليث بن سعد فقال ثقة ثبت

احمد بن سعد الجوهري روى عن امامنا اشياء منها قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما احد على اهل الاسلام
اضر من الجهمية ما يريدون الا ابطال القران واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
احمد بن سهل ابو حامد سمع من امامنا فيما انبانا ابو الغنايم الكوفي اخبرنا محمد بن علي الحسني اخبرنا محمد بن جعفر

ابن ہرون حدثنا ابن عقدہ حدثنا ابو حامد احمد ابن سہیل قال سمعت احمد بن حنبل یقول اصول الاسلام علی ثلاثہ احادیث الاعمال بالنیۃ والحلال بین والحرام بین ومن احدث فی امرنا ما لیس منہ فہو رد

حرف الشین

احمد بن شاقوان بن خالد الہمدانی روی عن امامنا اشیاء منہا قال سمعت احمد یقول من قال لفظہ بالقرآن مخلوق فہو جہمی مخلد فی النار خالدا فیہا ثم قال وہذا شرک باللہ العظیم

احمد بن شاذان العجلی روی عن امامنا اشیاء منہا قال سمعت احمد یقول سافرت فی طلب العلم والسنۃ الی الثغور والشامات والسواحل والمغرب والجزائر ومکۃ والمدینۃ والیمن والعراقین جمیعا وارض حوران وفارس وخراسان والجبال والاطراف

احمد بن شبویہ نقل عن امامنا اشیاء منہا قال قدمت بغداد وعلی ان ادخل علی الخلیفۃ وامرہ وانہاہ فدخلت علی احمد بن حنبل فاستشرتہ فی ذلک فقال انی اخاف علیک ان لا تقوم بذلک وقال ایضا سمعت احمد یقول اذا کان الرجل کفو المرأۃ فی المال والحسب الا انہ یشرب المسکر فان المرأۃ لا تزوج بہ لیس کفوا لہا

احمد بن شاکر نقل عن امامنا اشیاء منہا قال سمعت ابا عبد اللہ یقول اذا لم یرفع یعنی یدیہ فہو ناقص الصلاۃ

احمد بن الشبیہ نقل عن امامنا اشیاء منہا قال خرج الی احمد بن حنبل فقال اجرنا اللہ وایاک فی ہذا الرجل

حرف الصاد

احمد بن صالح ابو جعفر المصری طبری الاصل سمع عبد اللہ بن وہب وعنبسۃ بن خالد وعبد اللہ بن نافع واسماعیل بن ابی اویس وکان احد حفاظ الاثر عالما بعلل الحدیث بصیرا باختلافہ ورد بغداد وجالس بہا الحفاظ وکتب عن امامنا حدیثا ثم رجع الی مصر فاقام بہا وانتشر عند اہلہا علمہ وحدث عنہ محمد بن یحیی الذہلی والبخاری ویعقوب الفسوی وغیرہم وقال ابو داود کتب احمد بن صالح عن سلامۃ بن روح وکان لا یحدث عنہ وکتب عن ابن زبالۃ خمسین الف حدیث وکان لا یحدث عنہ وحدث احمد بن صالح ولم یبلغ الاربعین

وکتب

وكتب عباس العنبري عن رجل عنه وقال ابو زرعة الدمشقي سألني احمد بن حنبل قديما بمصر قلت بها احمد بن
صالح فسر بذكره ودعا له وقال ابو بكر بن زنجويه قدمت مصر فاتيت احمد بن صالح فسألني من اين انت
قلت من بغداد قال اين منزلك من منزل احمد بن حنبل قلت انا من اصحابه فقال تكتب لي موضع منزلك
فاني اريد اوافي العراق حتى تجمع بيني وبين احمد بن حنبل فكتبت له فوافا احمد بن صالح سنة اثني عشرة الى عفان
فسال عني فلقيني فقال الموعد الذي بيني وبينك فذهبت به الى احمد بن حنبل فاستاذنت له فقلت احمد بن
صالح بالباب فاذن له فقام اليه ورحب به وقربه وقال له بلغني انك جمعت حديث الزهري فتعال
حتى نذكر ما روى الزهري عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعلا يتذاكران لا يغرب احدهما على الآخر حتى
فرغا قال وما رايت احسن من مذاكرتهما ثم قال احمد بن حنبل لاحمد بن صالح تعال حتى نذكر ما روى الزهري
عن اولاد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلا يتذاكران ولا يغرب احدهما على الآخر الى ان قال احمد بن
حنبل لاحمد بن صالح عند الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يسرني ان لي حمر النعم وان لي حلف المطيبين فقال احمد بن صالح لاحمد بن حنبل انت الاستاذ وتذكر مثل هذا
فجعل احمد يتبسم ويقول رواه عن الزهري رجل مقبول او صالح عبد الرحمن بن اسحاق فقال من رواه عن عبد الرحمن
فقال حدثناه رجلان ثقتان اسماعيل بن علية وبشر بن المفضل فقال احمد بن صالح لاحمد بن حنبل سألتك
بالله الا امليته علي فقال احمد من الكتاب فقام فدخل واخرج الكتاب واملى عليه فقال احمد بن صالح لاحمد
بن حنبل لو لم استفد بالعراق الا هذا الحديث كان كثيرا ثم ودعه وخرج وتوفي يوم الاثنين بقيتا من ذي القعدة
سنة ثمان واربعين ومائتين بمصر وقد اخبرنا بهذا الحديث ابو جعفر بن المسلمة قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
المخلص حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثني اسماعيل
بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهدت مع عمومتي حلف الفضول فما احب ان لي به حمر النعم واني انكثه وابنانا عاصم

ابن الحسن قال اخبرنا ابو عمر بن مهدی حدثنا عثمان بن احمد بن یزید الدقاق املاً حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر
الصايغ حدثنا عفان حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهری عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابیه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت وانا غلام مع
عمومتی حلف المطیبين فما احب ان انكثه وان لی حمر النعم

احمد بن صالح بن احمد بن محمد بن حنبل نقل عن جده امامنا احمد فيما اخبرناه ابو بكر نزيل دمشق قراءة قال حدثنا
ابو القسم الازهری حدثنا ابو الحسن الدارقطنی حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن احمد بن حنبل املاه علینا فی مجلس
ابی محمد البربهاری حدثنا ابی احمد بن صالح حدثنا جدی احمد بن حنبل حدثنا روح بن عبادة عن مالك بن
انس عن سفيان الثوری عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد

احمد بن الصباح الكندی نقل عن امامنا اشياء منها ما نقلته من كتاب السنة للخلال فقال اخبرنی احمد بن الصباح
الكندی بالقلزم قال سالت احمد بن حنبل كم بيننا وبين عرش ربنا قال دعوة مسلم يجيب الله دعوته

حرف العين

احمد بن عبد الله بن حنبل بن هلال بن اسد الشيبانی ابن عم امامنا جالس امامنا وسمع منه اشياء
وحدث عن محمد بن الصباح الدولابی روى عنه عبد الله بن امامنا احمد وغيره

احمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطيه ابو عبد الله بن ابی عوف البزوری المعدل سمع سويد بن سعيد
وعثمان بن ابی شيبه وعمرو بن محمد الناقد ومحمود بن غيلان وخلقا كثيرا نقل عن امامنا مسايل منها ما انبانا
يوسف المهروانی قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزقويه قال اخبرنا حبيب القزاز حدثنا احمد بن ابی عوف قال
حضرت ابا عبد الله احمد بن حنبل وساله رجل خراسانی فقال ان امی اذنت لی فی الغزو وانی اريد الخروج
الى طرسوس فما ترى فقال له اغز الترك واحسب ابا عبد الله ذهب الى قول الله عز وجل قاتلوا الذين يلونكم
من الكفار قال وسمعت ابا عبد الله وسئل عن النرجس ممن يشرب المسكر فكرهه وذكره ابرهيم الحربی فقال

احد

احد عجايب الدنيا وذكره مرة اخرى فقال ابن ابي عوف عفيف اللسان عفيف الفرج عفيف الكف وذكره
الدارقطني فقال ثقة وابوه وعمه وقال ابو الحسين بن المنادي مات ابو عبد الله بن ابي عوف في شوال سنة
سبع وتسعين ومايتين وسنه نيف وثمانون سنة وفيها مات محمد بن داود الفقيه في شهر رمضان

احمد بن عمر بن هارون البخاري ابو سعيد حدث عن امامنا فيما ذكره احمد المورخ باسناده عنه قال
كنت عند احمد بن حنبل فناوله رجل مصري كتابا وقال له يا ابا عبد الله هذه احاديثك اروبها عنك
فنظر في الكتاب وقال ان كان عني فاروه

احمد بن عثمان بن سعيد بن ابي يحيى ابو بكر الاحول المعروف بكرنيب سمع علي بن بحر القطان ومحمد بن
داود الحداني وكثير بن يحيى وامامنا احمد في اخرين وروى عنه محمد بن مخلد ومحمد بن جعفر المطيري وذكره
ابو الحسين بن المنادي فقال كان احد الحفاظ للحديث نقل عن امامنا مسايل منها قال سالت ابا عبد الله
احمد بن حنبل قلت ابيع للجند فتبسم وقال الدراهم اين ضرب ابليس في دراهم ومات سنة ثلاث وسبعين ومايتين

احمد بن علي بن سعيد ابو بكر اصله من مرو وقيل بغدادي ولي قضا حمص ونزلها وحدث بها عن امامنا احمد
وغيره روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي وغيره وذكره النسائي فقال ثقة

احمد بن علي بن مسلم ابو العباس النخشبي المعروف بالابار سكن بغداد وحدث بها عن مسدد وعبد الله بن محمد
بن اسما واميه بن بسطام في اخرين وجالس امامنا وسايله عن اشيا منها قال سمعت ابا عبد الله وقال له
رجل حلفت بيمين ما ادري ايش هي قال ليتك اذا دريت دريت انا وقال احمد بن علي الابار
رايت ابا عبد الله يقراه في صلاة العصر خلف الامام وسئل الدارقطني عنه فقال ثقة ومات يوم
الاربعاء النصف من شعبان سنة تسعين ومايتين ذكره الخطيب

احمد بن العباس بن اشرس ابو العباس وقيل ابو جعفر سمع عمر بن زياد الواسطي وابا ابرهيم الترجماني وخالد
بن سالم ومحمد بن قدامة الجوهري وذكره ابو بكر الخلال فيمن روى عن احمد فنقلت من كتاب الروايتين

للوالد السعيد قال قال واختلفت الرواية فى الخنثى اذا مات فنقل احمد بن ابى عبده انه يومم لانه يحتمل
ان يكون ذكرا فلا يغسله النسا ويحتمل ان يكون انثى فلا يغسله الرجال ونقل احمد بن اشرس انه يغسله الرجال
ويصلون عليه ومعناه انه يغسل من فوق ثوب كما قلنا للرجل اذا مات بين النساء والمراة بين الرجال
ومات فجاة يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائتين بالجانب الغربى
شارع باب حرب درب النجر

حرف الفاء

احمد بن الفرات بن خالد الرازى ابو مسعود الضبى الاصبهانى سمع يزيد بن هرون وابا اليمان وعبد الرزاق
فى اخرين اخبرنا الامام عبد الرحمن بن منده اجازة قال اخبرنا محمد بن محمد بن جعفر يقول حكى يوسف
بن محمد سمعت اباعمران الطرسوسى يقول سمعت يقول ما تحت اديم السماء احد احفظ لاخبار رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابى مسعود الرازى وبه قال اخبرنا ابى رحمه الله قال قرات فى كتاب محمد بن ابرهيم
الكنانى الاصبهانى حدثنا ابو مسعود الرازى قال وروى عنه عبد الرزاق ورحل اليه ابو داود السجستانى
وذكره احمد بن حنبل رضه بالحفظ واظهر السنة باصبهان وبه قال اخبرنا ابى رحمه الله قال وذكر العباس بن
حمدان عن ابرهيم بن ارومه قال بقى اليوم فى الدنيا ثلاثة محمد بن يحيى الذهلى بخراسان وابو مسعود باصبهان
والحسن بن على الحلوانى بمكة فاكثرهم حديثا محمد بن يحيى واحسنهم حديثا ابو مسعود وارفعهم حديثا الحسن بن على
الحلوانى وبه اخبرنا محمد بن محمد بن الحسن اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر سمعت اباعمرويه يقول ابو مسعود
الرازى فى عداد ابن ابى شيبه فى الحفظ وبه اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن جعفر سمعت
ابن الاصفر يقول جالست احمد وبنى ابى شيبه وعليا وغيرهما وذكر عدة فما رايت رجلا احفظ لما ليس عنده
من ابى مسعود نقل ابو مسعود عن امامنا احمد جواز عيادة المسلم للذمى ذكره والدى فى كتاب الروايتين قال
ونقل جعفر بن محمد عن احمد خلاف ذلك فقال لا ولا كرامة قال ووجهه قوله عليه السلام لا تبدوهم
بالسلام

بن الحسن سمعت عبد الله بن محمد

بالسلام ووجه ما نقله ابو مسعود ما روى انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد يهوديا ونصرانيا فقال له
كيف انت يا يهودي كيف انت يا نصراني وروى انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد
رجلا على غير دين الاسلام لم يجلس عنده قال فاما تعزية اهل الذمة فتتخرج على روايتين كالعيادة ونقل عن
اما منا اشياء منها قال قال احمد من دل على صاحب راى ليفتنه فقد اعان على هدم الاسلام قال ابو مسعود
وسمعت احمد يقول من حلق قبل ان يرمي جاهلا فلا شئ عليه لان الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم
قال ظننت وان كان عالما فعليه دم وقال ايضا قال احمد اذا كان له عيال اعطى كل واحد سهم خمسين وربما
قال فان نفذت من عنده اعطاه ايضا وقال ايضا قال احمد وان قتل بحرم المدينة صيدا عليه الجزاء
وكان ابن ابي ليلى يقول عليه الجزاء اخبرنا محمد بن احمد المعدل قراءة قال اخبرنا عبيد الله الزهري قال اخبرنا
جعفر بن محمد الفريابي قال حدثني ابو مسعود احمد بن الفرات قال اخبرنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة
عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة قال المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
وكيف قال انهم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفونه وهم اليوم يظهرونه وقال ابو نعيم
توفي احمد بن الفرات في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين

حرف القاف

احمد بن القسم صاحب ابي عبيد القاسم بن سلام حدث عن ابي عبيد وعن امامنا بمسايل كثيرة منها
قال قلت يا ابا عبد الله تقر بمنكر ونكير وما يروى من عذاب القبر فقال نعم سبحان الله تقر بذلك وتقوله
قلت هذه اللفظة منكر ونكير نقول او نقول ملكين قال نقول منكر ونكير وهما ملكان وعذاب القبر وقال ايضا
سئل ابو عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يلسع المؤمن من جحر مرتين قال انما يعني هذا ان المؤمن
لا ينبغي له ان يعصي الله واذا اعصاه فلا ينبغي له ان يعود يرجع يتوب لا يكون منه الشئ مرتين قال يحذرهم
وينهاهم قال وسمعت احمد يقول في القوم بينهم الدار او الارض فيستاجرون القسام قال الاجر على قدر الحصص

وقال ايضا سالت ابا عبد الله عن مسلة في فوات الحج فقال فيها روايتان احداهما فيه زيادة دم
قال ابو عبد الله والزايد اولى ان يوخذ به قال وهذا مذهبنا في الاحاديث اذا كانت الزيادة في احدهما
اخذ بالزيادة وللزمنا ذلك او نحو هذا قال لي

احمد بن القاسم الطوسي حكى عن امامنا اشيا منها قال كان احمد بن حنبل اذا نظر الى نصراني غمض عينيه فقيل له
في ذلك فقال لا اقدر انظر الى من افترى على الله وكذب عليه

حرف الميم

احمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز ابو بكر المروذي كانت امه مروذية وابوه خوارزميا وهو المقدم
من اصحاب احمد لورعه وفضله وكان امامنا يانس به وينبسط اليه وهو الذي تولى اغماضه لما مات
وغسله وقد روى عنه مسايل كثيرة منها ما ابنا نا ابو بكر المقرى اخبرنا احمد السوسنجردي اخبرنا ابو بكر بن
نجيب حدثنا محمد بن عيسى حدثنا ابو بكر المروذي قال سالت احمد بن حنبل عن الاحاديث التي تردها
الجهمية في الصفات والروية والاسرى وقصة العرش فصححها وقال قد تلقتها الامة بالقبول نمر
الاخبار كما جاءت وبه حدثنا المروذي حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن حنش
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله
ورسوله اعلم قال الموالاة والمعادات في الله والحب في الله والبغض في الله وبه قال المروذي قيل
لابي عبد الله ما الحب في الله قال هو ان لا تحبه لطمع دنيا وقال المروذي قال احمد اذا اعطيتك كتابي و
قلت لك اروه عني وهو من حديثي فما تبالي سمعته او لم تسمعه وقال ايضا سمعت احمد يقول اما الحديث
فقد استرحنا منه واما المسايل فقد عزمت ان سالني عن شي ان لا اجيبه وقال ايضا سئل احمد عن
القران بالالحان فقال بدعة لا تسمع وقال ايضا قلت لابي عبد الله اترى يكتب الرجل كتب الشافعي
قال لا قلت اترى ان يكتب الرسالة قال لا تسالني عن شي محدث قلت كتبتها قال معاذ الله

وقال

وقال ايضاً قال احمد وقال ابو عبيد لما انكرت عليه وضع هذه الكتب قال لم ينصحوني ولم اعلم
ولو علمت انك تكرهها ما تعرضت لها ولا وضعتها قال احمد قد ندم وقال ايضاً قال احمد لا تكتب
كلام مالك ولا سفيان ولا الشافعي ولا اسحاق بن راهويه ولا ابي عبيد وقال المروذي ايضاً
دخلت يوماً على احمد فقلت كيف اصبحت فقال كيف اصبح من ربه يطالبه باداء الفرض ونبيه يطالبه
باداء السنة والملكان يطالبانه بتصحيح العمل ونفسه تطالبه بهواها وابليس يطالبه بالفحشاء وملك
الموت يطالبه بقبض روحه وعياله يطالبونه بنفقتهم وقال ابو بكر الخلال خرج ابو بكر المروذي
الى الغزو فشيعه الناس الى سامرا فجعل يردهم فلا يرجعون فحزروا فاذا هم بسامرا سوى من رجع
نحو خمسين الف انسان فقيل له يا ابا بكر احمد الله فهذا علم قد نشر لك قال فبكى ثم قال ليس هذا العلم
لي انما هذا علم احمد بن حنبل وقال ابو يحيى زكريا بن الفرج البزاز جيت يوما الى ابي بكر المروذي واذا عنده
عبد الله بن احمد فقال له ابو بكر احب ان تخبر ابا يحيى بما سمعت من ابيك في داود الاصبهاني فقال
عبد الله لما قدم داود من خراسان جائني فسلم علي فسلمت عليه فقال قد علمت شدة محبتي لكم وللشيخ
وقد بلغه عني كلام فاحب ان تعذرني عنده وتقول له ان ليس هذا مقالتي او ليس كما قيل لك فقلت له
لا تريد فابى فدخلت الى ابي فاخبرته ان داود جا فقال انه لا يقول بهذه المقالة وانكر قال جيني بتلك الضبارة
الكتب فاخرج منها كتابا فقال هذا كتاب محمد بن يحيى النيسابوري وفيه احل في بلدنا الحال والمحل وذكر
في كتابه انه قال ان القران محدث فقلت له انه ينكر ذلك فقال محمد بن يحيى اصدق منه لا تقبل قول عدو الله
او نحو ما قال ابو يحيى وقال المروذي قلت لابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بما قال من نال ما نال حتى ذكر به فقال
لي بالصدق ثم قال ان الصدق موصول بالجود وقال المروذي قال ابو عبد الله رحمه الله اول شي نزل ---- نزل
من القران اقرأ واخر شي نزل من القران المائدة وانبانا علي عن ابن بطه حدثنا ابو بكر بن الاجري حدثنا ابو بكر
المروذي قال وسمعت ابا عبد الله وذكر الحسن بن حي فقال لا نرضى مذهبه وسفين احب الينا وقد كان ابن حي

تعدّ عن الجمعة وكان يرى السيف وقال قد افتتن الناس بسكوته وورعه وقال لقد ذكر رجلا فلطم فم نفسه وقال
ما اردت ان اذكره وقال ابو بكر المروذي سمعت احمد يقول من زعم ان الله لا يرى في الآخرة فهو كافر وقال
المروذي سئل احمد امر في الطريق فاسمع الاقامة ترى ان اصلي فقال قد كنت استحب فاما اذ كثرت البدع
فلا تصلي الا خلف من تعرف وقال المروذي قرئ على ابي عبد الله ولا تمنن تستكثر وقال تمن بما اعطيت
فتاخذ اكثر وقال المروذي قال ابو عبد الله ما ابهمت عليه البهائم فلا تبهم على اربع تعرف ربها وتعرف
انها تموت وتطلب الرزق ونسي المروذي الرابعة انبانا علي البندار عن ابن بطة حدثنا ابو بكر الآجري بمكة
حدثنا ابو بكر المروذي قال سمعت علي بن السكن يقول حدثني ابو مروان الدقيقي قال كنت جار الشريك
بالكوفة وكانت امراة من العرب جارة لشريك ورثت طرازا لها عند قوم على ان يستادوا الغلة وجحدوا
لها قال فاستادوا حتى استوفوا ما كان لهم فطالبتهم بالطراز فقالوا الطراز لنا والشراء اشتريناه فصاروا الى شريك
وشهد الشهود عند شريك بانه شراء فوجه شريك الى السكان ان اوقفوا الغلة حتى ياتيكم امري ثم وجه فسال
عن الشهود فعدلوهم فحكم للذي ادعى انه شراء وحكم وكتب على المراة بالقضية فقامت المراة الى شريك فقالت
له ايتم الله ولدك وقطع ارزاقهم من السماء كما قطعت رزق ولدي فوقع في قلب شريك من قولها ما ازعجه
واقلقه فبعث الى جار له يلبس خزا وخطرا يعني الصوف والقطن فاستعار كساه وثوبه وجاء الى ذلك
الطراز فقال للحايك الذي فيه اتاذن لي ان ادخل استبرد عندك فاذن له الحايك بالدخول فدخل
فساله شريك عن خبر الطراز فقال له كنا في حديث هذا الطراز قبل دخولك الينا وذلك اني ساكن في هذا
منذ ثلاثين سنة وهو لامراة من العرب احتاجت فرهنته عند هولاء القوم على ان ياخذوا من الغلة ما اعطوها
ثم يطلقوا لها الطراز فحكم فيه القاضي اعمى الله قلبه وقطع رزقه لهؤلاء القوم الظالمين وقد علمت ان هذا
الشيء لهذه المراة المسكينة وقلت لولدي لا تحل لي الصلاة في هذا الموضع فقم بنا نتحول فقام شريك فتوجه
الى منزله ثم وجه الى القوم واحضرهم واحضر البينة فقال للبينة تفقدوا الشهادة قالت كيف تشهدون اما انتم

فقد شهدتم بما علمتم وقد وقع الى خبره وقال للذين حكم بهم ان استقلتمونى اقلتكم والا كتبت الى امير المؤمنين
بما استقر عندى ورفعتكم مع البينة الى الخليفة فيحكم بما يرى وكان المهدى فقالوا اما وقع اليك ايها
القاضى فاخبرهم بالقصة التى سال عنها شريك فاستقالوه فاقالهم فلولا رشد المراة الى هذه الغاية وبه قال
المروذى سمعت ابا عبد الله يقول كانوا يكره للرجل ان ينام بعد العصر يخاف على عقله وبه قال المروذى
سمعت ابا عبد الله يقول كانوا قبل طلوع الشمس فقال لهم هكذا انهار الجنة وبه قال
المروذى سمعت لبعض المشيخة يقول سمعت ابى يقول دخل شريك على المهدى قال فقال له ان فى قلبى
على عثمان شيئا فقال شريك الكان فى قلبك فانك من اهل النار فاستوى قاعدا غضبان وقال
لتخرجن مما قلت قال شريك انا اوجدك ذلك فى القران قال الله تعالى كزرع اخرج شطأه فازره
قال هو ابن مالك فاستغلظ ابو بكر فاستوى على سوقه عمر يعجب الزراع عثمان ليغيظ بهم الكفار قال
على قال فتجلى الغضب او قال سكن عنه وقال قد سكن ما بقلبى وقال المروذى سمعت ابا عبد الله
يقول وسئل عن الحب فى الله فقال هو ان لا تحبه لطمع دنيا قال المروذى انشدنى رجل من اهل الشاش

وكل صديق ليس فى الله وده ❊ فانى به فى وده غير واثق

وبه قال المروذى سمعت ابا عبد الله يقول ما اهون الدنيا على اوليائه وبه قال المروذى سمعت رجلا يقول
لابى عبد الله وذكر له الصدق والاخلاص وكان ابو عبد الله يشبهه بالابدال فقال ابو عبد الله بهذا
ارتفع القوم وقال المروذى رايت ربى فى المنام وكان القيامة قد قامت ورايت الخلائق والملائكة
حول بنى آدم فسمعت الملائكة تقول قد افلح الزاهدون اليوم فى الدنيا قال ورايت النبى صلى الله عليه وسلم
وسمعته يقول يا احمد بن حنبل هلم الى العرش على الله عز وجل فرايت احمد بن حنبل والمروذى خلفه ولما
قدم احمد بن سامرا جعل يقول جزا الله ابا بكر المروذى عنى خيرا وقال ابو محمد دوست الشيخ الصالح رايت
احمد بن حنبل فى النوم على باب بيت وعنده جماعة وليس عليه رداء فقلت يا ابا عبد الله اين

رواه وکـ فقال حنه المروذی وقال المروذی یوم جنازة فتح بن شخرف لو ان الخلیفة الحارث عن
قول احمد بن حنبل الحاسبی ان یعفوا ومات المروذی فی جمادی الاولی سنة خمس وسبعین ومائتین ودفن
عند رجل قبر احمد بن حنبل وابنا نا القاضی ابو الحسین بن المهتدی بالله عن عمر بن شاهین قال حدثنا احمد بن ابرهیم
بن یحیی بن ابرهیم الرواس قال سمعت ابا بکر المروذی یقول سمعت احمد بن حنبل یقول رحم الله یزید بن زریع
مات ابوه وخلف له اربعین بدرة فلم یاخذ منها شیئا تورع عنها وقال احمد فی روایة المروذی واذا انصرمت
فاقطع المحل الذی علی النعل والعقب الذی یجعل للنعل وقد کان عطا یقول فیه دم وقال احمد فی روایة
المروذی اول شیء نزل من القرآن اقرا وآخر شیء نزل من القرآن المائدة قال المصنف رح وقد روی عن
عائشة ام المؤمنین وابی صالح وقتادة ومجاهد ذلک ولفظ مجاهد اول سورة انزلت علی محمد صلی الله علیه وسلم
اقرا باسم ربک ثم نون وقال احمد فی روایة المروذی یا ایها الذین آمنوا بالمدینة ویا ایها الناس بمکة نزلت
وقال اربع سور نزلت بالمدینة البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وقال وما ارسلنا من قبلک من رسول
اربع آیات آخرها تاتیهم الساعة بغتة او یاتیهم عذاب یوم عقیم هذه نزلت بمکة والباقی بالمدینة وقال
المروذی قال لنا ابو عبد الله عذاب القبر حق ما ینکره الا ضال مضل وقال المروذی سمعت ابا عبد الله
یقول من یتعاطی الکلام لا یفلح ومن تعاطی الکلام لا یخلو من بدعة قال المروذی قلت لابی عبد الله ان الکرابیسی
یقول من لم یقل لفظه بالقرآن مخلوق فهو کافر فقال بل هو الکافر وقال ابی بشر المریسی وخلفه حسین الکرابیسی
وقال لی هذا قد تجهم واظهر الجهمیة ینبغی ان یحذر عنه وعن کل من اتبعه وقال الخلال اخبرنا المروذی ان ابا عبد الله
ذکر حارثا المحاسبی فقال حارث اصل البلیة یعنی حوادث کلام جهم ما الآفة الا حارث عامة من صحبه
بهتک الا ابن العلاف فانه مات مستورا احذروا من حارث اشد التحذیر قلت ان قوما یختلفون الیه
قال نتقدم الیهم لعلهم لا یعرفون بدعته فان قبلوا والا هجروا الیس لحارث توبة یشهد علیه ویجحد انما التوبة
لمن اعترف وابنا نا ابو الحسین بن المهتدی بالله عن ابی الحسین بن اخی میمی قال اخبرنا علی بن محمد الموصلی حدثنا

موسی

موسى بن محمد الغسانى حدثنى المروذى حدثنا ابو مصعب واحمد بن اسمعيل قالا مكث مالک بن انس
ستين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً وكان يصلى فى كل يوم ثمان مایة ركعة وكان يرى صوم النذر متتابعاً
ولا يقطع وبه قال المروذى سمعت سلمة بن شبيب يقول كنت عند احمد بن حنبل فجاءه رجل فقال قد
ضربت براً او قال بحراً وقد قصدت اليک ولولا انى قيل لى فى منامى ان ائتك فاخبرک ما جئت
فقيل لى قل له ان الله تبارک وتعالى قد باهى بک الملائكة روى المروذى ان اباعبد الله قال له
قدم بى من خراسان وانا حمل وولدت ها هنا ولم ارجدى ولا ابى ولا تزوجت الا بعد الاربعين

احمد بن محمد بن خالد بن شیرزاد ابو بکر المعروف بالنورانى قاضى تكريت حدث عن ابى بكار المروزى
ومحمد بن سليمان وغيرهما وكان من الاصحاب روى عنه ابن مالک القطيعى وسماه احمد وروى عنه
محمد بن المظفر ومحمد بن زيد بن مروان وغيره فسمياه محمداً وقال ابوحفص العكبرى حدثنا يحيى بن محمد الثقفى
قال حدثنا يوسف ابو يعقوب وابن عبد الرحمن الجصاص قالا حدثنا يحيى احمد بن محمد الفرج قال سمعت
النورانى القاضى يقول لان اخر من السماء الى الارض احب الى من ان ازول عن مذهب احمد بن حنبل
قال وسمعته يقول الحق ما كان المروذى عليه

احمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان ابو العباس البرانى سمع على بن الجعد وعبد الله بن عون الخراز و
كامل بن طلحة ويحيى بن الحمانى واماسنا احمد فى اخرين وروى عنه اسمعيل الخطبى وحبيب القزاز وغيرهما
انبانا يوسف الصوفى قال اخبرنا الحسين بن رزقويه قال قرات على ابن القاسم القزاز قال حدثنا
ابو العباس احمد بن محمد بن خالد البرانى قال سالت اباعبد الله احمد بن حنبل فقلت له اذا فاتنى
اول صلاة الامام فادركت معه من اخر صلاته فاعيد انه اول صلاتى فقال لى تقرا فيما تقضى يعنى
بالحمد وسورة وفى القعود تقعد على ابتداء صلاتک وقال ابو العباس البرانى لما مات ابى كنت صبياً
فجاء الناس عزونى واكثروا وجائنى فيمن جائنى بشر بن الحارث فقال لى يا بنى ان اباک كان رجلاً صالحاً

وارجو ان تكون خلفاسته بر والدتك ولا تعقها ولا تخالفها يا ابني والزم السوق فانها من العافية
ولا تصحب من لا خير فيه فلما قام بشر قام اليه رجل فقال يا ابا نصر انا والله احبك فقال وكيف لا تحبني ولست
لي بجار ولا قرابة واختلف في وفاته فقيل سنة ثلاث ماية وقيل سنة اثنين وثلاثماية

احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة ابو بكر نقل عن امامنا مسايل كثيرة منها ما انبانا ابو القاسم المهرواني
قال اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال قرات على حبيب القزاز قال حدثنا ابو بكر بن صدقة قال سمعت
اباعبد الله احمد بن محمد بن حنبل سئل عن السرة من العورة فقال اسفل السرة الى الركبة عورة قال
وسئل عن اتخاذ الخل من الخمر قال لا قال فان اتخذها قال يهريقها قال وسئل كيف يعمل الخل من العصير قال
يصب على العصير من الخل حتى يعلم انه لا يغلي قال وسئل عن الاذان بالترجيع فقال هو اذان ابي محذورة
واهل المدينة يؤذنون باذان بلال ونحن اليه نذهب وكان اخر اذانه مثنى مثنى والاقامة فردا الا قد قامت
الصلاة ومات سنة ثلاث وتسعين ومايتين فيما نقلته من تاريخ ابن المنادي

احمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة ابو الحسن الاسدي قريب بشر بن موسى حدث عن
العباس بن الفرج الرياشي ومحمد بن عثمان بن ابي صفوان البصري ومحمد بن عبادة الواسطي ومحمد بن
سليمان لوين وعبد الرحمن بن يونس الرقي في اخرين روى عن امامنا حديثا واحدا روى عنه
ابو بكر بن الانباري وغيره قرات في كتاب ابن ثابت اخبرنا ابو طالب الدسكري اخبرنا ابو بكر
المقري حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عميرة ابو الحسن الاسدي قال حدثنا احمد بن حنبل حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة حدثنا سفين الثوري عن ابي سنان عن سعيد بن جبير في قوله تعالى وقد كانوا يدعون
الى السجود وهم سالمون قال الصلاة في الجماعة قال وسئل الدارقطني عنه فقال ثقة ومات في
جمادى الاولى سنة تسع وثلاثماية

احمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي احد اصحاب امامنا قال ابو بكر الخلال حدثني انه سال اباعبد الله

ايما

ايما احب اليك في القبر اللبن او القصب قال القصب ؞

احمد بن محمد بن عيسى الازهر ابو العباس البرتي ولي القضا بالجانب الغربي والشرقيه وهو الكرخ في ايام المعتمد بغداد

على الله ثم نقل من قضا الغربي الى الجانب الشرقي وكان لما مات ابو هاشم سنة تسع واربعين ومائتين

اول ولايه البرتي ببغداد وكان قد صحب يحيى بن اكثم وكان قبل ذلك يتقلد قضا واسط وكان ديناً عفيفاً

نقل عن امامنا مسايل كثيرة منها ما انبانا على البندار عن ابي عبد الله بن بطه قال حدثنا الحسين بن صفوان

البردعي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد البرتي القاضي قال سالت ابا عبد الله احمد بن محمد ابن حنبل عن بيع

المدبر من يجوز فقال نعم فقلت له ولم جاز عندك قال الحديث جابر ولم ار له دافعاً وعليه تعمد قال تعمد

وسالته عن شهادة القاذف اذا تاب فقال نعم وقول الله عز وجل اراها جايزة فقلت له تعمد

على حديث عمر في قوله لابي بكرة ان تبت قبلت شهادتك فقال نعم وقول الله عز وجل ايضا الا الذين

تابوا من بعد ذلك ومات سنة ثمانين ومائتين ؞

احمد بن محمد بن هاني الطائي ويقال الكلبي الاثرم الاسكافي ابو بكر جليل القدر حافظ امام سمع حرمي بن حفص

وعفان بن مسلم وابا بكر بن ابي شيبه وعبد الله بن مسلم القعنبي وامامنا في اخرين نقل عن امامنا مسايل كثيرة

وصنفها ورتبها ابوابا اخبرنا عبد الرحمن بن احمد قراة اخبرنا ابرهيم البرمكي اخبرنا محمد بن نجيب حدثنا عمر

ابن محمد حدثنا ابو بكر الاثرم حدثنا محمد بن بشار حدثني ابو داود صاحب الطيالسة حدثنا شعبة عن عاصم

الاحول عن ابي حاجب عن الحكم بن عمرو الغفاري وهو الاقرع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ

الرجل بفضل وضوء المراة وبه قال قلت لابي عبد الله فضل وضوء المراة قال اذا خلت به فلا يتوضأ منه

انما النبي صلى الله عليه وسلم رخص ان يتوضيا جميعاً وبه قال سمعت ابا عبد الله سئل عن مسح الراس

كيف هو فقال هكذا ووضع يديه كلتيهما على مقدم راسه ثم جر بهما الى موخر راسه ثم ردهما جميعاً الى المكان

الذي منه بدا وذلك كله في مرة لم يرفعهما عن راسه ثم قال على حديث عبد الله بن زيد وبه قال سمعت

اباعبد الله يسئل عن المسح على العمامة قيل له تذهب اليه قال نعم قال ابوعبد الله من خمسة وجوه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وبه قال سمعت اباعبد الله عن رجل نسي المضمضة والاستنشاق في وضوء قال يعيد
الصلاة قلت لابي عبد الله يعيد بهما ام يعيد الوضوء كله قال لا بل يعيد بهما ولا يعيد الوضوء قلت
لابي عبد الله فنسي المضمضة وحدها فقال الاستنشاق عندي اوكد وبه قال سمعت سالت اباعبد الله عن الوضوء
من القيء فقال نعم يتوضا قلت له على ايجاب الوضوء قال نعم واحتج بحديث ثوبان انا صببت لرسول الله صلعم
وضوءه وقال الاثرم سالت اباعبد الله عن القراءة بالالحان قال كل شي محدث فانه لا يعجبني الا ان يكون
صوت الرجل لا يتكلفه وقال الاثرم سالت اباعبد الله عن التعريف في الامصار يجتمعون في المساجد يوم
عرفة قال ارجو ان لا يكون به باس فعله غير واحد قال ابوعبد الله الحسن وبكر وثابت ومحمد بن واسع كانوا
يشهدون المسجد يوم عرفة وقال الاثرم سمعت احمد وذكر سفين بن عيينة فقال ما راينا نحن مثله وقال علي
ابن المديني حج سفين بن عيينة ثنتين وسبعين حجة مات عطا سنة خمسة عشرة ومائة وحج سفين بعد موته
بسنة وهو ابن تسع وستين فلم يزل يحج حتى مات وقال الاثرم سالت احمد عن مقاتل بن سليمان فقال
لي ما اقول ما رايت احدا اعلم بالتفسير من مقاتل بن سليمان وقال الاثرم كنت عند خلف البزاز
يوم جمعة فلما قمنا من المجلس صرت الى قرن الصراة فاردت ان اغتسل للجمعة فتفرقت فلم اجد شيئا
اتقرب به الى الله جل ثناوه اكثر عندي من ان قلت اللهم ان تجنبني لاتوبن من صحبة حارث يعني المحاسبي
وقال الاثرم كان حارث في عرس يقوم مجبا يطلع على النساء من فوق الدرابزين ثم يذهب يخرجه يعني راسه
فلم ينقطع فقيل له لم فعلت هذا قال اردت ان اعتبر بالحور العين قال الاثرم في اثنا كتاب الى الثغر
اعاذنا الله واياكم من كل موبقة وانقذنا واياكم من كل هلكة وسلمنا واياكم من كل شبهة ومسكنا واياكم
بصالح ما مضى عليه اسلافنا واتينا كتابي اليكم ونحن في نعم متواصلة نسئل الله تمامها ونرغب اليه
في الزيادة من فضله والعون على بلوغ رضاه ان في كثير من الكلام فتنة وبحسب الرجل ما بلغ به من الكلام

حاجته

حاجة ولقد حكي لنا ان فضلا كان قليلا لكن في كلامه وان في السكوت لسعة وربما كان من الامور ما يضيق حينه
السكوت وذلك لما اوجب الله من النصيحة وندب العلماء من القيام بها للخاصة والعامة ولولا ذلك كان
ما دعا اليه من المقول الصوب من وهن قل فيه من يستراح اليه ونشا فيه من يرغب عنه ونحن في موضع انقطاع
من الامصار فربما انتهى الينا الخبر الذي يزعجنا فيحرص على الصبر فيتخاف وجوب الحجة من العلم ولقد تبين عند
اهل العلم عظم المصيبة بما فقدنا من شيخنا رض ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل اماما وعلمنا وعلم من كان
قبلنا منذ اكثر من ستين سنة وموت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وما عالم كعالم انهم يتفاضلون و
يتباينون بونا بعيدا فقد ظننت ان عدو الله وعدو المسلمين ابليس وجنوده قد اعدوا من الفتن اسبابا
انتظروا بها فقده لانه كان يقمع باطلهم ويرهق احزابهم فكانت اول بدعة علمتها فاشية من الفتن المضلة
ومن العماية بعد الهدى وقد رايت قوما في حياة ابي عبد الله كانوا الزموا البيوت على اسباب من النسك وقلة
علم فاكرمهم الناس ببعض ما ظهر لهم من حبهم للخير فدخلهم العجب مع قلة العلم فكان لا يزال احدهم يتكلم بالامر العجيب
فيدفع الله ذلك بقول الشيخ جزاه الله افضل ما جزى من تعلمنا منه ولا يكون من احد منهم من ذلك شي الا
كان سبب فضيحته وهتك ما مضى من ستره فانا خائف من ذلك لاشيا كثيرة وانما هذه من مكايد ابليس من
جنوده يقول لاحدهم انت انت ومن مثلك فقل فقد قال غيرك ثم يلقي في قلبه الشي وليس هناك سعة
في علم فيرى عنده ان يبديه ليشمت به وان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة في النار وقد ظننت ان
اخرين يلتمسون الشهرة ويحبون ان يذكروا وقد ذكر قبلهم قوم بالوان من البدع فافتضحوا ولان يكون الرجل
تابعا في الخير خير من ان يكون راسا في الشر وقد قال ابن مسعود اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم كل بدعة ضلالة
وقال ايها الناس انكم ستحدثون ويحدث لكم فاذا رايتم محدثة فعليكم بالامر الاول وقال النبي صلى الله عليه وسلم
البركة مع اكابركم وقال ابن مسعود لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم وقال ابن عمر كل بدعة ضلالة
وان راها الناس حسنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا هلك المتنطعون وقال الصديق اي ارض

تقلني واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم وقال علي يا بردها على الكبد اذا سئل الرجل عما
لا يعلم ان يقول لا اعلم وقال ابو موسى من علمه الله علما فليعلمه الناس واياه ان يقول ما لا علم له به فيصير من
المتكلفين ويمرق من الدين وقال ابن مسعود اذا سئل احدكم ما لا يعلم فليقل ولا يستحي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في احاديث انه قال من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وفي بعضها لا تجوز شهادة
محدث في الاسلام وفي بعضها انه قيل يا رسول الله وما الحدث قال من قتل نفسا بغير نفس او مثل مثلة
بغير قود او ابتدع بدعة بغير سنة فقرن ذلك بقتل النفس ولعنة الله والملائكة وقال الشعبي ما حدثوك
عن رايهم فالقه في الحش وقال عمر بن عبد العزيز اياك وما احدث المحدثون فانه لم تكن بدعة الا وقد مضى قبلها
ما هو دليل عليها وعبرة منها فعليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصمة وان السنة انما سنها من
قد علم ما جاء في خلافها من الخطاء والزلل والحمق والتعمق فارض لنفسك بما رضي به القوم لانفسهم فانهم عن علم وقفوا
وببصر نافذ كفوا ولهم على كشف الامور كانوا اقوى وبفضل لو كان فيها احرى انهم لهم السابقون فلئن كان
الهدى ما انتم عليه فقد سبقتموهم اليه وان قلتم حدث حدث بعدهم ما احدثه الا من اتبع غير سبيلهم ورغب
بنفسه عنهم ولقد تكلموا منه بما يكفي ووصفوا منه ما يشفي فما دونهم مقصر ولا فوقهم محسر لقد قصر دونهم اقوام
فجفوا وطمح اخرون عنهم فغلوا وانهم مع ذلك لعلى هدى مستقيم وقال القسم بن محمد لان يعيش الرجل جاهلا خير له مع ذلك
من ان يقول على الله ما لا يعلم وقال ابن مسعود ان من العلم اذا سئل الرجل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم وقال ابن
عمر العلم ثلاثة اية محكمة وسنة ماضية ولا ادري وقال الشعبي لا ادري نصف العلم وقال الربيع بن خثيم اياك
ان يقول الرجل حرم هذا او نهى عن هذا فيقول الله له كذبت وقال احمد بن عبد الرحمن الحميري لان ارده
بعيبه احب الي من ان اتكلفه وقال الشعبي والله ما ابالي سئلت عما اعلم او عن ما لا اعلم تقول انه يسهل علي
ان اقول لا اعلم وقال عبد الله بن عتبة بن مسعود انك لن تخطئ الطريق ما دمت على الاثر وقال ابن عباس
عليك بالاستقامة واياك والبدع والتبدع وقال معاذ بن جبل اياكم والتبدع والتنطع وعليكم بالعتيق

وقال

وقال ابن عباس لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض فان ذلك يوقع الشك في قلوبكم وقال ابرهيم ما جعل

الله في هذه الاهواء مثقال ذرة من خير وما هي الا زينة من الشيطان وما الامر الا الامر الاول وقد جعل صح

الله على الحق نورا يكشف به العمى ويصرف به شبهات الخطاء وان الباطل لا يقوم للحق قال الله جل وعز
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون فهذه لكل واصف كذب الى
يوم القيمة وان اعظم الكذب ان يكذب على الله وان ابا عبد الله رضه وان كان قريبا موته فقد نفذت
امانته ولم يخلف فيكم شبهة وانما ابقاه الله لينتفع به فعاش ما عاش حميدا ومات بحمد الله مغبوطا يشهد له
خيار عباد الله الذين جعلهم الله شهداء في ارضه ويعرفون له ورعه وتقواه واجتهاده وزهده وامانته في المسلمين
وفضل علمه ولقد انتهى الينا ان الائمة الذين لم ندركهم كان منهم من يثني الى قوله ويسأله ومنهم من يقدمه
ويصفه ولقد اخبرت ان وكيع بن الجراح كان ربما سأله وان عبد الرحمن بن مهدي كان يحكي عنه ويحتج به ويقدمه
في العلم ويصفه وذلك نحو ستين سنة واخبرت ان الشافعي كانت اكثر معرفته بالحديث مما تعلم منه ولقد
اخبرت ان اسمعيل بن علية كان يهابه وقال لي شيخ مرة ضحكنا من شيء وثم احمد بن حنبل فجئنا بعد الى اسمعيل
فوجدناه غضبانا فقال تضحكون وعندي احمد بن حنبل واخبرت ان يزيد بن هرون ذكره فبكى واخبرت
ان يزيد عاده الى منزله واخبرت ان ابا عاصم قال ما جاءنا مثله وكم بلغنا مثل هذا وذكر تمام الرسالة بطولها
وقال ابو بكر الخلال وذكر الاثرم فقال جليل القدر حافظ وكان عاصم بن علي بن عاصم لما قدم بغداد طلب رجلا
يخرج له فوايد يمليها فلم يجد له في ذلك الوقت غير ابي بكر الاثرم فكانه لما راه لم يقع منه بموقع لحداثة سنه
فقال له اخرج كتبك فجعل يقول له هذا الحديث خطاء وهذا الحديث كذا وهذا غلط واشياء نحو هذا فسر عاصم به
واملا قريبا من خمسين مجلسا فعرضت على احمد بن حنبل فقال هذه احاديث صحاح وكان يعرف الحديث
ويحفظه ويعلم العلوم والابواب والمسند فلما صحب احمد بن حنبل ترك ذلك واقبل على مذهب ابي عبد الله
فسمعت ابا بكر المروذي يقول قال الاثرم كنت احفظ يعني الفقه والاختلاف فلما صحبت احمد بن حنبل تركت
ذلك كله وكان معه تيقظ عجيب حتى نسبه يحيى بن معين ويحيى بن ايوب المقابري فقال احد ابوي الاثرم جني

وقال الخلال واخبرني ابو بكر بن صدقة قال سمعت ابا القاسم بن الجبلي قال قدم رجل فقال اريد رجلا يكتب
لي من كتاب الصلاة ما ليس في كتب ابي شيبة قال فقلنا له او فقالوا ليس لك الا ابو بكر الاثرم قال
فوجهوا اليه ورقا فكتب ستمائة ورقة من كتاب الصلاة قال فنظرنا فاذا ليس في كتاب ابن ابي شيبة
شي قال وسمعت الحسن بن علي بن عمر الفقيه يقول قدم شيخان من خراسان للحج فحدثنا فلما خرج طلب قوم من خرجا
اصحاب الحديث احدهما قال فخرجا يعني الى الصحرا فقعد هذا الشيخ ناحية معه خلق من اصحاب الحديث والمستملي
وقعد الآخر ناحية قال وقعد الاثرم بينهما فكتب ما املا هذا وما املا هذا قال واخبرني عبد الله بن محمد قال
سمعت سعيد بن عتاب يقول سمعت يحيى بن معين يقول كان احد ابوي الاثرم جنّي قال واخبرني ابو بكر
ابن صدقة قال سمعت ابرهيم بن الاصبهاني يقول ابو بكر الاثرم احفظ من ابي زرعة الرازي واتقن قال
وسمعت ابا بكر محمد بن علي يقول سمعت ابا بكر الاثرم يقول احمد بن حنبل ستر من الله على اصحابه فينبغي لاصحابه
احد ان يتقوا الله ولا يعصوه مخافة ان يعيروا ابا احمد بن حنبل وقال احمد في رواية الاثرم والمحرم لا يلبس
نعلا لها قيد ووصف القيد سيرا يجعل في الزمام معترضا قال وقال الاثرم سمعت ابا عبد الله مرارا
يقول اذا قام من المجلس قال سبحانك اللهم وبحمدك حتى ارى شفتيه تتحرك فلا افهم بقية كلامه كانه يذهب
الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في كفارة المجلس روى ابو برزة وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا الله استغفرك واتوب اليك ولم يقع لي تاريخ وفاته

احمد بن محمد المروزي احد الاصحاب قال ابو بكر الخلال فقال كان اخبرني انه سال عن شهادة القاذف اذا تاب
فقال اراها جايزة فقلت له تعتمد على حديث عمر في قوله لابي بكرة ان تبت قبلت شهادتك فقال نعم
وقول الله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك

احمد بن محمد ابو الحارث الصايغ ذكره ابو بكر الخلال فقال كان ابو عبد الله يانس به وكان يقدمه ويكرمه وكان
له عنده موضع جليل وروى عن ابي عبد الله مسايل كثيرة بضعة عشر جزءا وجود الرواية عن ابي عبد الله اخبرنا ابو بكر

اخبرنا ابرهيم

اخبرنا ابرهيم بن عبد العزيز قال اخبرنا احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابو الحارث قال سمعت ابا عبد الله يقول
الفطرة التي فطر الله العباد عليها من الشقوة والسعادة وقال ابو الحارث قلت لابي عبد الله ماكلام المحدثون
الذين ياخذون على الحديث قال هذه طعمة سوء وقال ابو الحارث وسئل ابو عبد الله عن قراءة الالحان فقال
بدعة وقال ابو الحارث ذكر لابي عبد الله قراءة حمزة فقال انا اكرهها قيل له وما تكره منها قال هذا الادغام و
الاضجاع الشديد مثل جاب وطاب وحاق وقال في رواية ابي الحارث وقد ذكر له قول ابي حنيفة واصحابه
في الحيل فانكره وقال ابو الحارث سمعت ابا عبد الله يقول من احب الكلام لم يخرج من قلبه قال وسمعته وسئل
عن قول حسين الكرابيسي فقيل له انه يقول لفظي بالقرآن مخلوق فقال هذا قول جهم قال الله عز وجل وان احد
من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فممن يسمع كلام الله اهلكهم الله وقال ابو الحارث سمعت ابا عبد الله
يقول انما العلم مواهب يؤتيه الله من احب من خلقه وليس يناله احد بالحسب ولو كان لعلة الحسب لكان
اولى الناس به اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

احمد بن محمد بن عبد ربه المروزي ابو الحارث احمد من روى عن امامنا اشياء منها قال سمعت ابا عبد الله احمد
بن حنبل يقول اذا عرف الرجل بالكذب فيما بينه وبين الناس ولا يتوقا في منطقه فكيف يؤمن هذا على
ما استتر فيما بينه وبين الله تعالى مثل هذا لا يكون اماما ولا يصلى خلفه قلت يا ابا عبد الله فيعيد من
صلى خلفه قال لا ادري ولكن احب ان يعتزل الصلاة خلفه

احمد بن محمد بن مطر ابو العباس ذكره ابو بكر الخلال فقال عنده عن ابي عبد الله مسائل سمعتها منه وكان
فيها غرائب سمع امامنا وشريح يونس وغيرهما

احمد بن محمد بن نصر اللباد سمع من امامنا احمد رضي الله عنه فيما ذكر ابو عمرو البحتري النيسابوري في كتاب الاربعين
فقال اخبرنا احمد بن محمد بن سهل حدثنا احمد بن محمد بن نصر اللباد حدثني احمد بن حنبل حدثني الوليد بن مسلم قال
حدثنا الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لله عبادا اختصهم بالنعم لمنافع العباد ما بذلوها فاذا منعوها نزعها عنهم وحولها الى غيرهم

احمد بن محمد بن يحيى الكحال نقل عن امامنا اشيا منها قال سألت اباعبد الله عن الاسير يخرج من بلاد الروم معه
علج فيقول العلج انا خرجت به ويقول الاسير انا خرجت به قال اولى ان يقبل قول المسلم

احمد بن محمد بن يزيد الوراق ويعرف بالانتاخي من اهل سر من راى قدم بغداد وروى عن امامنا احمد و
يحيى بن معين وغيرهما وذكره ابوبكر الخلال فقال ثقة كان عنده عن احمد مسائل منها قال سمعت احمد بن
حنبل يقول ما شبهت الشباب الا بشي كان في كمي فسقط

احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي حدث عن امامنا شيئا منها قال سمعت احمد بن حنبل وسئل عمن قال
القران مخلوق فقال كافر وفتح الكاف انبانا بهذه الرواية جدي جابر واحمد بن النقور قالا اخبرنا ابو جعفر
الكتاني حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا اسحق بن ابرهيم البغوي ابن عم احمد بن منيع قال سمعت احمد بن حنبل
وسئل عمن قال القران مخلوق فقال كافر وفتح الكاف وقال احمد بن منيع عبرني احمد بن حنبل وانا قاعد
على الباب فقلت من اين يا اباعبد الله قال من الكوفة فقلت له كم يا اباعبد الله قال يوخبر يا ابا جعفر
قلت له كم دخلت الكوفة قال لي بضع عشره دخلة قلت يجزي الرجل اذا اراد ان يتفقه بالحديث
ان يكتب على مائة الف حديث قال لا قلت فمائتي الف قال لا قلت فثلثمائة الف قال لا قلت
فاربع مائة الف قال لي لا قلت فخمس مائة الف قال بيده هكذا اقلبها قلت انا وقد حدث البخاري
عن رجل عنه

احمد بن المستنير حدث عن احمد باشيا منها قال سئل احمد لو ان رجلا كتب كتب وكيع كان يتفقه بها قال
لا قال فلو كتب كتب ابن المبارك كان يتفقه بها قال نعم

احمد بن منصور بن سيار الرمادي ابوبكر سمع من عبد الرزاق بن همام وغيره روى عنه جماعة منهم ابوبكر
بن داود الفقيه روى عن امامنا احمد اشيا منها قال قال احمد يؤدي الخراج والزكاة جميعا في ارض الخراج دمات

كرته

سنة خمس وستين ومائتين ذكره ابن المنادي وقد استكمل ثلاثا وثمانين سنة

احمد بن محمود الساوي ذكره ابو بكر الخلال في الاصحاب نقلت من كتاب الجامع لابي بكر الخلال قال احمد بن محمود
الساوي رايت ابا عبد الله جاء يعزي ابا طالب فوقف بباب المسجد فقال عظم الله اجركم واحسن عزاكم ثم جلس و
لم يقصد احدا منهم

احمد بن ابي بدر المنذر بن بدر بن النضر ابو بكر المغازلي الشيخ الصالح البغدادي وكان ثقة ويعد من الاولياء
العارفين عن الدنيا لقبه بدر وهو الغالب عليه وذكره ابو بكر الخلال فقال كان ابو عبد الله يكرمه ويقدمه
وعنده عن ابي عبد الله جزءان حديث وقع له فيهما مسائل ايضا وسمعتها منه وسمعت منه حديثا وكنت
اذا رايت منزله ورايت قعوده شهدت له بالصلاح والصبر على الفقر وكان احمد يخرج الشي فيقول اين بدر
ثم يقول هذه من بابتك يعني احاديث الزهد ونحو ذلك وكان امامنا يتعجب منه ويقول من مثل بدر قد
ملك لسانه وقال ابو محمد الجريري كنت يوما عند بدر المغازلي وقد باعت زوجته دارا لها بثلاثين دينارا
فقال لها بدر نفرق هذه الدنانير في اخواننا ونأكل رزق يوم بيوم فاجابته الى ذلك وقالت تزهد انت
ونرغب نحن هذا ما لا يكون ومات لست خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين

احمد بن ابي الحواري واسمه ميمون ابو الحسن الدمشقي حدث عن جماعة منهم امامنا وبين وفاته ووفاة البغوي احدى
وسبعون سنة وقال احمد بن ابي الحواري قال احمد بن حنبل متى مولدك قلت سنة اربع وستين قال وهي مولدي
ومات احمد بن ابي الحواري مدخل رجب سنة ست واربعين ومائتين وقيل انه رمى بكتبه في البحر وقال نعم الدليل
كنت والاشتغال بالدليل بعد الوصول محال وقيل انه طلب احمد بن ابي الحواري العلم ثلاثين سنة فلما بلغ منه
الغاية حمل كتبه كلها الى البحر فغرقها وقال يا علم لم افعل هذا تهاونا بك ولا استخفافا بحقك ولكن كنت ب
الكتب لاهتدي بك الى ربي فلما اهتديت بك الى ربي استغنيت عنك وقال لا دليل على الله سواه وانما
العلم يطلب لادب الخدمة وكان الجنيد يقول احمد بن ابي الحواري ريحانة الشام

احمد بن المكين الانطاكي ذكره الخلال فقال عنده عن ابي عبد الله مسايل سمعتها سنه في قدمتي الثانية الى الثغور وكان رجلا كما يحب انشا الله اخبرني احمد بن المكين ان رجلا قال لاحمد بن حنبل اوصني فقال له احمد انظر الى احب ما تريد ان يجاورك في قبرك فاعمل به واعلم ان الله يبعث العباد يوم القيامة على ثلاث خصال محسن ما عليه من سبيل لان الله تعالى يقول ما على المحسنين من سبيل وكافر في النار لان الله تعالى يقول والذين كفروا لهم نار جهنم الآية واصحاب الذنوب والخطايا فامرهم الى الله ان شا عذب وان شا غفر لان الله تعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا وقال ابو بكر الخلال حدثني احمد بن المكين الانطاكي قال سمعت احمد بن حنبل وقال له رجل ما نعات الوالدة قال توفيت يا ابا عبد الله فقال له احمد اعظم الله اجرك

احمد بن ملاعب بن حيان ابو الفضل الحافظ المخرمي سمع عفان بن مسلم والفضل بن دكين في آخرين وحدث عن امامنا احمد وذكره عبد الله بن احمد فقال ثقة وكذلك قال الدارقطني وكان مولده سنة احدى وتسعين ومايه ومات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ومايتين وذكره ابو بكر النجاد وابو الحسين بن المنادي فيمن روى عن احمد فقال حدثنا احمد بن ملاعب حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن ادريس عن الشيباني عن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن قال فقلت من حدثك قال الثقة ابن عباس وقال ابو بكر الخلال اخبرني احمد بن ملاعب المخرمي قال سمعت احمد بن حنبل ما لا احصيه وكان يكون هو المؤذن فاذا قال الله اكبر الله اكبر قليلا قليلا الله اكبر الله اكبر كلما قال كلمة قال مثلها قليلا قليلا حتى يفرغ من الاذان الى آخره

احمد بن المصفا الحمصي نقل عن امامنا اشيا منها ما حدثنا احمد العكبري قال حدثنا حمدان بن سلمان بن حمدان السقطي حدثنا ابو القسم عبيد الله بن حنيفا ابو جد الوالد السعيد لامه حدثنا علي بن محمد المصري الواعظ الفقيه حدثنا علي بن الحسن بن عيسى المروزي حدثنا احمد بن محمد بن صالح الطيالسي البغدادي قال سمعت احمد بن المصفا يقول رحل احمد بن حنبل الى الشام لزيارة محمد بن يوسف الفريابي فنزل عندنا بحمص فاقام اياما يقرا عليه ثم

ورد لطر

ورد الخبر بموت الفريابي فضاق صدره وحزن لذلك فقلت له يا ابا عبد الله قد كتبت عن الائمة الكبار
عن سفيان فما هذا الحزن فقال الحديث كثير الا اني اردت ان استخبره عن اخلاق الرجل فانه كان انسانا برا وقد
بلغني انه كان يقترض سنة وقت الحاجة ويقول له يا محمد ما اقترض منك الا انك ما تقتضيني فاذا اقتضيتك
اقترضت منك

احمد بن محمد بن واصل المقرئ ابو العباس صحب من النحاة ابن سعدان ومن القراء خلفا وكان عنده عن امامنا
احمد مسايل حسان منها قال سمعت احمد وقد سئل ايجوز ان يخرج الزكاة من بلد فقال لا يجوز فقيل له ان كان
بقرابة فقال لا ومات سنة ثلاث وسبعين ومايتين

الى بلد

احمد بن نصر بن مالك ابو عبد الله الخزاعي قال ابو حفص العكبري حدثنا يحيى بن سهل النقفي حدثنا ابو حفص الجوهري
حدثنا ابو احمد حدثنا احمد بن ابرهيم الانماطي قال سمعت احمد بن نصر الخزاعي يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله بمن نقتدي في عصرنا هذا فقال عليك باحمد بن حنبل وقال احمد بن نصر رايت
مصحفا قد وقع فقرات في اذنه فكلمتني الجنية من جوفه فقالت يا ابا عبد الله ومني اخنقه فانه يقول القران
مخلوق وذكره يحيى بن معين فترحم عليه وقال قد ختم له بالشهادة قتل في خلافة الواثق لامتناعه عن
القول بخلق القران سنة احدى وثلاثين ومايتين وكان قد اخذه الواثق فقال له ما تقول في القران قال
كلام الله قال افترى ربك في القيمة قال كذا جاءت الرواية فدعا الواثق الصمصامة وقال اذا قمت
اليه فلا يقومن احد معي فاني احتسب خطاي الى هذا الكافر الذي لا يعبد ربا لا نعبده ولا نعرفه بالصفة
التي وصفه بها ثم امر بالنطع فاجلس عليه وهو مقيد وامر بشد راسه بحبل وامرهم ان يمدوه ومشى اليه
حتى ضرب عنقه وامر بحمل راسه الى بغداد فنصب في الجانب الشرقي اياما وفي الجانب الغربي اياما وقال
جعفر بن محمد الصايغ بصر عيني والا فعميتا وسمع اذني والا فصمتا احمد بن نصر الخزاعي حيث ضربت عنقه يقول
راسه لا اله الا الله وقال المروذي سمعت ابا عبد الله وذكر احمد بن نصر فقال رحمه الله ما كان اسخاه

لقد جاد بنفسه وقال ابرهيم بن اسمعيل بن خلف كان احمد بن نصر خلى فلما قتل في المحنة وصلب راسه
اخبرت ان الراس يقرا القران فمضيت فبت بقرب من الراس مشرفا عليه وكان عنده رجالة و
فرسان يحفظونه فلما هدات العيون سمعت الراس يقرا الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون فاقشعر جلدي ثم رايته بعد ذلك في المنام وعليه السندس والاستبرق وعلى راسه تاج
فقلت ما فعل الله بك يا اخي قال غفر لي وادخلني الجنة وقال احمد بن كامل القاضي حمل احمد بن نصر بن مالك
الخزاعي من بغداد الى سر من راى فقتله الواثق في يوم الخميس ليومين بقيا من شعبان سنة احدى وثلاثين
وفي يوم السبت مستهل رمضان نصب راسه ببغداد على راس الجسر واخبرني ابي انه راه قال وكان
شيخا ابيض الراس واللحية واخبرني انه وكل براسه من يحفظه بعد ان نصب براس الجسر وان الموكل به ذكر انه يراه
بالليل يستدير الى القبلة بوجهه فيقرا سورة يس بلسان طلق وانه لما اخبر بذلك طلب فخاف على نفسه

احمد بن نصر ابو حامد الخفاف ذكره ابو بكر الخلال فقال كان عنده جزء فيه مسايل حسان اغرب فيها منها
قال سئل احمد عن رجل اشهد على الف درهم وكان الحاكم لا يحكم الا في مائة ومائتين ليشهد له قال لا الا ما اشهدت
عليه ومنها قال قال ابو عبد الله القاذف اذا اكذب نفسه يقول اني قد كنت قذفت فلانا او فلانة
وكذبت عليه يحد وتقبل شهادته وقال وسئل احمد عن القبور مرتفعة احب اليك او مسنمة قال مسنمة مثل
قبور احد مسنمة جميعا

احمد بن هاشم بن الحكم بن مروان الانطاكي ذكره ابو بكر الخلال فقال شيخ جليل متيقظ رفيع القدر سمعنا منه حديثا
كثيرا ونقل عن احمد مسائل حسانا سمعنا في سنة سبعين او احدى وسبعين منها قال سئل احمد وانا اسمع يشهد
على الشهادة ولم ينظر في الكتاب قال ان حفظها والا فليس بشيء قال وسمعت احمد يقول المال الضمار الذي ايس منه

احمد بن هشام نقل عن امامنا اشياء منها قال سالت احمد عن رجل اصاب ثوبه بول فنسي فصلى فيه فقال
يعيد الصلاة من قليل البول وكثيره قال ابن عباس يقول في الدم اذا فحش ثم قال ان قوما يباودون به

زين

بين البول والدم فعجب من قولهم ٭

احمد بن يحيى ابو جعفر الحلواني ذكره ابو بكر الخلال في جملة الاصحاب قرات بخط ابي حفص العكبري حدثنا ابو بكر محمد بن علي حدثنا احمد بن يحيى الحلواني قال سمعت اباعبد الله وقال له رجل يصيب ثوبي البول فاخذ الرجل فجمع بعض ثيابه وقال اصب عليه الماء مرتين ففركه باصابعه مرتين يجزيه قال لا يسع مرار المكان ما روي ٭ في الكتاب ومات في جمادى الاولى سنة ست وسبعين ومائتين وسنة خمس وتسعون سنة ودفن في الشونيزية

نقلته من الاوراق للصولي

احمد بن يحيى بن زيد ابو العباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب امام الكوفيين في النحو واللغة قال ثعلب احب ان ارى احمد بن حنبل فصرت اليه فلما دخلت عليه قال لي فيم تنظر قلت في النحو والعربية فانشدني ابو عبد الله احمد بن حنبل

٭ اذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل ٭ خلوت ولكن قل علي رقيب ٭
٭ ولا تحسبن الله يغفل ما مضى ٭ ولا ان ما يخفى عليه يغيب ٭
٭ لهونا عن الايام حتى تتابعت ٭ ذنوب على اثارهن ذنوب ٭
٭ فياليت ان الله يغفر ما مضى ٭ ويأذن في توباتنا فنتوب ٭

وقال ثعلب مات معروف الكرخي سنة مائتين وفيها ولدت ومات ثعلب في جمادى الاولى سنة احدى وتسعين ومائتين

احمد بن يحيى بن حيان الرقي احد من روى عن امامنا احمد فيما اخبرنا احمد بن عبيد الله حدثنا ابو الحسين محمد بن احمد بن جسنون النرسي حدثنا ابو بكر محمد بن اسماعيل الوراق املاءً سنة احدى وسبعين وثلاثمائة حدثنا ابو الحسن علي بن محمد المصري الواعظ الفقيه حدثنا احمد بن يحيى بن حيان الرقي قال سئل ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وانا حاضر ما معنى وضع اليمين على الشمال في الصلاة فقال ذل بين يدي عز قال ابو الحسن المصري لم يصح عندي في العلم احسن من هذا

احمد بن يزيد الوراق نقل عن امامنا اشياء منها قال ابو بكر الخلال اخبرنا احمد بن يزيد الوراق قال سمعت احمد
ابن حنبل يسئل عن الهمز الشديد فقال لا يعجبني الهمز الشديد قال ابو بكر الخلال واخبرنا احمد بن يزيد الوراق
قال سمعت احمد بن حنبل يسئل عن الهمز في القران فقال تعجبني القراة السهلة

فلنذكر الآن من اسمه احمد ولا يعرف اسم ابيه

احمد بن ابي عبده ابو جعفر همداني ذكره ابو بكر الخلال فقال جليل القدر كان احمد يكرمه وكان ورعاً
نقل عن احمد مسايل كثيرة وتوفي قبل وفاة احمد وقال امامنا احمد ما عبر هذا الجسر انصح لامة محمد صلى الله عليه وسلم
من احمد بن ابي عبده قال الخلال يعني جسر النهروان قال احمد بن ابي عبده كنت عند ابي زرعه فسالته عن مسايل
وكان فيما سالته عن المتشابه فقال لي ما يقول فيها صاحبك يعني احمد بن حنبل قلت يذهب الى حديث
عبد الله بن مسعود الاثم حواز القلوب فقال سبحان الله ما اشبه احمد بن حنبل الا بالبازي ينقض على الصيد
من فوق قال احمد بن ابي عبده سئل احمد عن رجل يتصدق بثلث دار له غايبة عنه على رجل شايعة وحد الدار
وهي دار معروفة قال هو جايز وليس كما يقول ناس ليس بجايز حتى يعرف الدار وقال احمد بن ابي عبده
قلت لاحمد فتجوز الصدقة غير مقبوضة قال نعم تجوز مقبوضة وغير مقبوضة قلت تجيزها غير مقبوضة
قال نعم وقال احمد بن ابي عبده قيل لابي عبد الله فالشهادة على الاستهلال قال احب الى ان تكون امراتين
احمد بن ابي عبيد الله نقل عن امامنا احمد اشياء منها ما حدثنا احمد بن عبيد الله حدثنا اسمعيل بن احمد البيهقي
قال حدثنا ابي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد السابق وكتبته من اصل سماعه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن منصور
بشيراز حدثنا ابو علي احمد بن عثمان بن محمد الابهري باصبهان قال حدثني ابو الفضل احمد بن جعفر بن فارس
قال حدثنا احمد بن ابي عبيد الله قال كنت في الدار يوم المحنة وانا انظر الى احمد بن حنبل والسوط قد اخذ
كتفيه وعليه سراويل فيه خيط فانقطع الخيط ونزل السراويل فلحظته وقد حرك شفتيه فعاد السراويل كما
كان فلما خطّ من الهمار بن قمت اليه وسالته عن ذلك فقال لي لما انقطع الخيط قلت اللهم الهي و

بيدي

وسيدي او تقفني هذا الموقف فلا تهتكني على رؤس الخلايق فعاد السراويل كما كان

باب ابراهيم

ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران بن عبد الله ابو اسحاق الثقفي السراج النيسابوري اخو اسماعيل ومحمد سمع يحيى بن يحيى التميمي ويزيد بن صالح الفرا وعبد الاعلى بن حماد النرسي ومحمد بن معاويه وعبد الجبار بن عاصم ويحيى بن الحماني وامامنا احمد في اخرين روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد وابو الحسين بن المنادي وغيرهم وكان قد نزل بغداد واقام بها الى حين وفاته وكان امامنا يحضره ويفطر عنده وينبسط في منزله وهو اكبر اخوته وقال الدارقطني كان ثقة ومات في صفر من سنة ثلاث وثمانين ومايتين

ابرهيم بن اسحاق بن ابرهيم بن بشير بن عبد الله بن ديسم ابو اسحاق الحربي ولد سنة ثمان وتسعين ومايه وسمع ابا نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وعبد الله بن صالح العجلي وامامنا احمد في اخرين ونقل عن امامنا مسايل سمعناها ونحن نسوق ما تيسر منها روى عنه ابو بكر بن ابي داود وابو بكر بن الانباري وابو بكر النجاد وابو عمر الزاهد في آخرين وكان اماما في العلم راسا في الزهد عارفا بالفقه بصيرا بالاحكام حافظا للحديث وصنف كتبا كثيرة منها غريب الحديث ودلايل النبوة وكتاب الحمام وسجود القران وذم الغيبة والنهي عن الكذب والمناسك وغير ذلك قال ابرهيم رايت رجالات الدنيا لم ار مثل ثلاثة رايت احمد بن حنبل يعجز النسا ان يلدن مثله ورايت بشر بن الحارث من قرنه الى قدمه مملوا عقلا ورايت ابا عبيد كانه جبل نفخ فيه علم وقال ابرهيم الحربي ما شكوت الى امي ولا الى اختي ولا الى امراتي ولا الى بناتي حمى قط يجد بها الرجل هو الذي يدخل غمه على نفسه ولا يغم عياله وكان بي شقيقة خمسا واربعين سنة ما اخبرت بها احدا قط ولي عشرون سنة ابصر بفرد عين ما اخبرت به احدا قط وافنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين ان جاءتني بهما امي او اختي اكلت والا بقيت جايعا عطشانا الى الليلة الثانية وافنيت ثلاثين سنة من عمري برغيف في اليوم والليلة ان جاءتني امراتي او احد بناتي به اكلته والا بقيت جايعا عطشانا الى الليلة الاخرى والان

اكل نصف رغيف واربع عشرة تمرة ان كان برنيا او نيفا وعشرين ان كان دقلا ومرضت ابنتي فمضت امراتي فاقامت عندها شهرا فقام افطاري في هذا الشهر بدرهم ودانقين ونصف ودخلت الحمام واشتريت لهم صابونا بدانقين فقام نفقة شهر رمضان كله بدرهم واربعة دوانيق ونصف وانبانا علي عن ابن بطه قال سمعت ابابكر بن ايوب العكبري يقول سمعت ابرهيم الحربي يقول ما تروحت ولا ارتوحت قط ولا اكلت من شي واحد في يوم مرتين وانبانا ابو بكر المقري عن ابن سمعون قال قال احمد بن سلمان القطيعي اضقت اضاقة فمضيت الى ابرهيم الحربي لابثه ما انا فيه فقال لي لا يضق صدرك فان الله من وراء المعونة واني اضقت مرة حتى انتهى امري في الاضاقة الى ان عدم عيالي قوتهم فقالت الزوجة هب اني واياك نصبر فكيف نصنع بهاتين الصبيتين فهات شيا من كتبك حتى نبيعه او نرهنه فضننت بذلك وقلت اقترضي لهما شيا وانظريني بقية اليوم والليلة وكان لي بيت في دهليز داري فيه كتبي فكنت اجلس فيه للنسخ وللنظر فلما كان في تلك الليلة اذا داق يدق الباب فقلت من هذا فقال رجل من الجيران فقلت ادخل فقال اطف السراج حتى ادخل فكببت على السراج شيا وقلت ادخل فدخل وترك الى جانبي شيا وانصرف فكشفت عن السراج ونظرت فاذا منديل له قيمة وفيه انواع من الطعام وكاغذ فيه خمسماية درهم فدعوت الزوجة وقلت انبهي الصبيان حتى ياكلوا ولما كان من الغد قضينا دينا كان علينا من تلك الدراهم وكان وقت مجي الحاج من خراسان فجلست على بابي من غد تلك الليلة فاذا جمال يقود جملين عليهما حملان ورقا وهو يسل عن منزل الحربي فانتهى الي فقلت انا ابرهيم فحط الحملين وقال هذان الحملان انفذهما لك رجل من خراسان فقلت من هو فقال قد استحلفني ان لا اقول من هو وقال ابو عثمان الرازي جاء رجل من اصحاب المعتضد الى ابرهيم الحربي بعشرة الاف درهم من عند المعتضد يسله عن امير المومنين تفرقة ذلك فرده وانصرف الرسول ثم عاد فقال ان امير المومنين يسلك ان تفرقه في جيرانك فقال عافاك الله هذا مال لم نشغل انفسنا بجمعه فلا نشغلها بتفرقة.

وكاغذ

المعتضد

۳۱

تتفرقنة قل لامير المومنين ان تركتنا والا تحولنا من جوارك وقال ابو القسم بن الختلي اعتل ابرهيم الحربي
علة اشرف على الموت فدخلت عليه يوما فقال لي يا ابا القسم انا في امر عظيم مع ابنتي ثم قال لها قومي اخرجي
الى عمك فخرجت فالقت على وجهها خمارها فقال لها ابرهيم هذا عمك كلميه فقالت يا عم نحن في امر عظيم
لا في الدنيا ولا في الاخرة الشهر والدهر ما لنا طعام الا كسر يابسة وملح وربما عدمنا الملح وبالامس قد وجه
اليه المعتضد مع بدر الف دينار فلم ياخذها ووجه اليه فلان وفلان فلم ياخذ منهما شيا وهو عليل فالتفت الحربي
اليها وتبسم فقال يا بنيه انما خفت الفقر قالت نعم قال انظري الى تلك الزاوية فنظرت فاذا كتب فقال
هناك اثنا عشر الف جزء لغة وغريب كتبته بخطي اذا مت فوجهي في كل يوم بجزء تبيعيه بدرهم فمن كان
عنده اثنا عشر الف درهم ليس هو فقير وانبانا الحسن بن علي الجوهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال سمعت
ابا عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي يقول سمعت ثعلبا يقول ما فقدت ابرهيم الحربي من مجلس لغة او نحو خمسين سنة
وقال ابراهيم الحربي ما اخذت على علم قط اجرا الا مرة واحدة فاني وقفت على بقال فوزنت له قيراطا الا فلسا
فسالني عن مسئلة فاجبته فقال للغلام اعطه بقيراط ولا تنقصه شيا فزادني فلسا وقال عبد الله بن احمد بن حنبل
كان ابي يقول امض الى ابرهيم الحربي حتى يلقي عليك الفرايض ولما مات سعيد بن احمد بن حنبل جا ابرهيم الحربي الى احمد
ابن حنبل فقام اليه عبد الله فقال تقوم الي فقال لم لا اقوم قال عبد الله والله لو راك ابي لقام اليك
فقال الحربي والله لو راى ابن عيينه اباك لقام اليه وقال محمد بن صالح القاضي لا نعلم ان بغداد اخرجت
مثل ابرهيم الحربي في الادب والحديث والفقه والزهد وقال ابرهيم الحربي لجماعة عنده من تعدون الغريب
في زمانكم هذا فقال واحد منهم الغريب من نأى عن وطنه وقال اخر الغريب من فارق احبابه وقال كل واحد
منهم شيا فقال ابرهيم الغريب في زماننا رجل صالح عاش بين قوم صالحين ان امر بالمعروف ازروه وان
نهى عن المنكر اعانوه وان احتاج الى سبب من الدنيا مانوه ثم ماتوا وتركوه وقال محمد بن خلف وكيع كان
لابرهيم الحربي ابن وكان له احدى عشرة سنة قد حفظ القران ولقنه من الفقه شيا كثيرا قال فمات فجيت اعزيه

قال فقال لی کنت اشتہی موت ابنی ہذا قال قلت یا ابا اسحق انت عالم الدنیا تقول مثل ہذا فی صبی قد انجب
وافقنته الحدیث والفقه قال نعم رایت فی النوم کان القیامة قد قامت وکان صبیانا بایدیہم قلال
فیہا ماء یستقبلون الناس یسقونہم وکان الیوم یوم حار شدید حره فقلت لاحدہم اسقنی من ہذا الماء
قال فنظر الی وقال لست ابی فقلت فایش انتم فقال نحن الصبیان الذین متنا فی دار الدنیا وخلفنا اباءنا
نستقبلہم فنسقیہم الماء قال فلہذا تمنیت موته وقال محمد بن عبد الله الکاتب کنت یوما عند محمد بن یزید المبرد فانشد

جسمی معی غیر ان الروح عندکم ❊ فالجسم فی غربة والروح فی وطن

فلیعجب الناس منی ان لی بدنا ❊ لا روح فیه ولی روح بلا بدن

ثم قال ما اظن قالت الشعراء احسن من ہذا قال ولا قول الاخر قال ہیه قلت الذی یقول

فارقتکم وحییت بعدکم ما ❊ ہکذا کان الذی یجب

فالآن القی الناس معتذرا ❊ من ان اعیش وانتم غیب

قال ولا ہذا قلت ولا قول خالد الکاتب

روحان لی روح تضمنہا جسد واخری حازنا بلد ❊ واظن شاہدتی کغایبتی ❊ بمکانہا تجد الذی اجد

قال ولا ہذا قلت انت اذا ہویت الشیء ملت الیه ولم تعدل الی غیره قال لا ولکنه الحق فاتیت
ثعلبا فاخبرته فقال ثعلب الا انشدته

غابوا فصار الجسم من بعدہم ❊ ما تنظر العین له فیئا

بای وجه اتلقاہم ❊ اذا راونی بعدہم حیا

یا خجلتی منہم ومن قولہم ❊ ما ضرک الفقد لنا شیئا

قال فاتیت ابرہیم الحربی فاخبرته فقال الا انشدته

یا حیائی ممن احب اذا ما ❊ قال بعد الفراق انی حییت

۞ لو صدقت الهوى حبيباً على الصحة ۞ لما نأى لكنت تموت ۞

قال فرجعت الى المسجد فقال استغفر الله الآخرين بيتين يعني بيتي ابرهيم الحربي وقال ابرهيم الحربي ما انشدت بيتاً من الشعر الا قرأت بعده قل هو الله احد ثلاث مرات وقال عيسى بن محمد الطوماري دخلت على ابرهيم الحربي وهو مريض وقد كان يحمل ماؤه الى الطبيب وكان يجي اليه ويعالجه فجاءت الجارية وردت الماء وقالت مات الطبيب فبكى ثم انشا يقول

۞ اذا مات المعالج من سقام ۞ فيوشك للمعالج ان يموت ۞

وقال علي بن الحسن البزاز سمعت ابرهيم الحربي يقول وقد دخل عليه قوم يعودونه فقالوا كيف تجدك يا با اسحاق قال اجدني كما قال الشاعر

۞ دب في البلاء سفلا وعلواً ۞ واراني اذوب عضواً فعضوا ۞

۞ بليت جدتي بطاعة نفسي ۞ فتذكرت طاعة الله نضوا ۞

وذكر ابو عبد الرحمن السلمي انه سال الدارقطني عن ابرهيم الحربي فقال كان اماماً وكان يقاس باحمد بن حنبل في علمه وزهده وورعه وحدث عبيد الله بن ابي الفتح عن الدارقطني قال ابو اسحق الحربي امام مصنف عالم بكل شي بارع في كل علم صدوق مات ببغداد سنة خمس وثمانين وقال اسماعيل الخطبي مات ابو اسحق ابرهيم بن اسحق الحربي يوم الاثنين لتسع بقين من ذي الحجة ودفن يوم الثلثاء لثمان بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي في شارع باب الانبار وكان الجمع كثيراً جداً وكان يوماً في عقب مطر ووحل ودفن في بيته رحمه الله وقال ابرهيم الحربي سئل احمد عن الرجل يختم القرآن في شهر رمضان في الصلاة يدعو اماماً في الصلاة ام يركع ويسلم ويدعو بعد السلام فقال لا بل يدعو في الصلاة وهو قائم بعد الختمة قيل له فيدعو في الصلاة بغير ما في القرآن قال نعم وقال ابرهيم الحربي وسئل احمد عن رجل صلى في جماعة اليوم تلك الصلاة قال لا ومن صلى خلفه يعيد قيل له فحديث معاذ قال فيه اضطراب واذا ثبت فله معنى دقيق

لا يجوز مثله اليوم وقال ابرهيم ايضاً وسئل احمد عن رجل حضر مات وليس له وارث وله اخ مملوك تحته
زوجته حرة فقال يؤمر المملوك بان يمسك عن وطي زوجته حتى يعلم ان بها حمل ام لا فان بها حمل
فهو يرث عمه الحر وان لم يكن بها حمل كان ميراثه لبيت المال قيل له الى كم يمسك عن وطيها قال حتى تحيض
ويبين بانه ليس عندها حمل وقال ابرهيم الحربي ايضاً التابعون كلهم واخيرهم احمد بن حنبل وهو عندي اجلهم
يقولون من حلف بالطلاق ان لا يفعل شيئاً ثم فعله ناسياً فكلهم يلزمونه الطلاق وقال ابرهيم الحربي
كل شيء اقول لكم هذا قول اصحاب الحديث فهو قول احمد بن حنبل هو القي في قلوبنا منذ كنا غلماناً اتباع حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقاويل الصحابة والاقتداء بالتابعين وانبأنا علي المنذر عن ابن بطة قال سمعت
شيخنا ابا حفص رحمه الله لا مرة ولا مرات الا ما لا احصيه يقول سمعت ابرهيم الحربي يقول يقول الناس
احمد بن حنبل بالتوهم والله ما اجد لاحد من التابعين عليه مزية ولا اعرف احداً يقدر قدره ولا نعرف
من الاسلام محله ولقد صحبته عشرين سنة صيفاً وشتاءً وحراً وبرداً وليلاً ونهاراً فما لقيته لقاةً في يوم
الا وهو زايد عليه بالامس ولقد كان تقدم ائمة العلماء من كل بلد وامام كل مصر فهم بجلالتهم ما دام الرجل خارجاً
من المسجد فاذا دخل المسجد صار غلاماً متعلماً وسئل ابرهيم الحربي كيف سمعت احمد يقول في القراة خلف الامام
فقال الف مرة ان لم اقل فقد سمعته يقول يقرا فيما خافت وينصت اذا جهر قلت لابراهيم الحربي فاي شيء
ترى انت قال انا ذاك علمني وعنه اخذت وذهبت اليه وانا غلام وكل شيء يلقيه الينا اخذناه عنه وتمسكت به
قلبي فانا عليه اقرا اذا لم اسمع واذا جهر استمعت ومن خالفني اهويت به وقال ابرهيم الحربي قبر علي بن ابي طالب
رضي الله عنه لا يدري اين هو ؎

ابرهيم بن ابان الموصلي عنده عن امامنا مسايل منها قال سمعت ابا عبد الله وجاءه رجل فقال اني سمعت
ابا ثور يقول ان الله خلق آدم على صورة نفسه فاطرق طويلاً ثم ضرب بيده على وجهه ثم قال هذا الكلام سوء هذا كلام جهم هذا
جهمي لا تقربوه

ابرهيم بن جابر المروزي ممن جالس امامنا ونقل عنه فيما ذكره ابن ثابت في كتابه الجامع فقال حدثني ابو القسم
السوذرجاني حدثنا علي بن شاذه حدثنا محمد بن عبد الله بن اسيد حدثنا علي بن روحان قال حدثني ابرهيم بن
جابر المروزي قال كنا نجالس ابا عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله قال فنذكر الحديث ونحفظه ونتقنه فاذا
اردنا ان نكتبه قال الكتاب احفظ قال فيثب وثبة ونحي بالكتاب

ابرهيم بن جعفر نقل عن امامنا اشيا منها قلت لاحمد الرجل يبلغني عنه صلاح فاذهب اصلي خلفه قال لي
احمد انظر ما هو اصلح لقلبك فافعله

ابرهيم بن الجنيد الختلي قال ابو بكر الخلال عنده عن ابي عبد الله مسائل حسان

ابرهيم بن الحكم القصار نقل عن امامنا احمد اشياء منها قال سئل احمد بن محمد بن حنبل عن الايمان مخلوق ام لا
قال اما ما كان من سموع فهو غير مخلوق واما ما كان من عمل الجوارح فهو مخلوق

ابرهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت من اهل طرسوس ذكره ابو بكر الخلال
فقال كان من كبار اصحاب ابي عبد الله روى عنه الاثرم وحرب وجماعة من الشيوخ المتقدمين وكان
احمد يعظمه ويرفع قدره وعنده ابي عبد الله اربعة اجزا مسايل منها قال قيل لاحمد شهادة المرأة الواحدة
في الرضاع تجوز قال نعم وقال ايضا وسيل ابو عبد الله عن الهمز في القراة فقال الكوفيون اصحاب همز و
قريش لا تهمز وابو احمد ثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عيسى بن ابي عزة قال سمعت
الشعبي يقول الهمز في القران لحن

ابرهيم بن سعيد الجوهري صحب امامنا وحكى عنه اشياء منها قال دخلت على احمد بن حنبل اسلم عليه فمددت يدي
اليه فصافحني فلما ان خرجت قال ما احسن ادب هذا الفتى لو انكب علينا كنا نحتاج ان نقوم وقال ايضا
قلت يا ابا عبد الله ان الكرابيسي وابن الشلجي قد تكلما فقال احمد فيما قلت في اللفظ فقال احمد اللفظ فيهم
بالقران غير مخلوق ومن قال لفظي بالقران مخلوق فهو جهمي قال وسيل ابو عبد الله عن صدقة الفطر متى تعطي

قال قبل ان يخرج الى الصلاة قيل له فان يخرج قال كان ابن عمر يعطي قبل ذلك بيوم او يومين

ابرهيم بن سعيد الاطروش روى عن امامنا اشياء منها قال سالت احمد بن حنبل عن قتل الجهمية قال ارى قتل الدعاة منهم

ابرهيم بن سويد احد من روى عن امامنا احمد اشياء منها ما روى عبد العزيز بن احمد بن فاذويه الاصبهاني اخبرنا ابو الشيخ اخبرنا محمد بن سليمان حدثني ابرهيم بن سويد الارمني ببيروت قال قلت من الخلفاء قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم قلت فمعاوية قال لم يكن احد احق بالخلافة في زمن علي من علي رضي الله عنه ورحم الله معاوية

ابرهيم بن شداد قال عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا ابي قال قال ابرهيم بن شداد صاحب احمد بن حنبل القران كلام الله غير مخلوق

ابرهيم بن زياد الصايغ نقل عن امامنا اشياء منها قال قال احمد من كذب بالروية فهو زنديق

ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابو شيبة الكوفي عنده عن امامنا مسايل ذكره ابو بكر الخلال ومات بالكوفة سنة خمس وستين ومايتين فيما نقلته انا من تاريخ ابن المنادي

ابرهيم بن عبد الله بن مهران الدينوري نقل عن امامنا اشياء منها في لعاب الحمار والبغل ان كان كثيرا اعجبني بعض قال وسُئل ابو عبد الله عن صدقة الفطر متى تعطى قال قبل ان يخرج الى الصلاة قيل له فان خرج قال كان ابن عمر يعطي قبل ذلك بيوم او يومين

ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد الرقايقي ابو اسحق المعروف بالختلي صاحب كتاب الزهد والرقايق البغدادي سكن سر من راى وحدث بها عن ابي سلمة التبوذكي وسليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق ويحيى بن بكير ويوسف بن عدي وعنده عن يحيى بن معين سوالات كثيرة الفايدة تدل على فهمه وذكره ابو الحسين بن المنادي في جملة من روى عن احمد روى عنه ابو العباس بن مسروق الطوسي ومحمد بن القاسم ومحمد بن هرون العسكري واحمد بن اسمعيل الادمي وكان ثقةً

ابرهيم بن محمد بن الحارث الاصبهاني نقل عن امامنا اشياء منها ما حدثنا احمد قال سمعت احمد يقول استحب

للامام

للامام ان يقرا اول ليلة من شهر رمضان اقرأ باسم ربك الذي خلق لانها اول سورة نزلت من القرآن
وذكره ابو محمد الخلال من جملة الاصحاب

ابرهيم بن محمد بن الحسن نقل عن امامنا اشيا منها ما حدثنا احمد بن عبيد الله اخبرنا ابو علي اسمعيل بن احمد البيهقي
حدثنا ابي احمد حدثنا علي بن ابي بكر قال اخبرني ابو نعيم حدثنا الحسين بن محمد حدثنا ابو الاسود عبد الرحمن بن
الفيض قال سمعت ابرهيم بن محمد بن الحسن قال حضرت احمد بن حنبل وقد ادخل على الخليفة وعنده ابن ابي دواد
وابو عبد الرحمن احمد بن يحيى بن عبد العزيز الشافعي فاجلس بين يدي الخليفة فقال لابي عبد الرحمن اي شيء
تحفظ عن الشافعي في المسح قال ابن ابي دواد انظروا رجلا هو ذا يقدم لضرب العنق يناظر في الفقه هذا ابو عبد الرحمن
كان ياخذ عن الشافعي من القديم ثم تغير وذهب الى الاعتزال

ابرهيم بن موسى بن آزر نقل عن احمد اشيا منها انبانا المبارك عن ابي محمد الخلال حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار
حدثنا ابو القسم اسحق بن ابرهيم بن آزر الفقيه قال حدثني ابي قال حضرت احمد بن حنبل وساله رجل عما جرى بين علي
ومعاوية فاعرض عنه فقيل له يا ابا عبد الله هو رجل من بني هاشم فاقبل عليه وقال اقرا تلك امة قد خلت لها ما كسبت الآية تلك

ابرهيم بن نصر الحذا الكندي ذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن احمد

ابرهيم بن هاني ابو اسحق النيسابوري نقل عن امامنا مسايل كثيرة وكان ورعا صالحا صبورا على الفقر قال ابنه اسحق
كان احمد بن حنبل مختفيا ههنا عندنا في الدار فقال لي ليس اطيق ما يطيق ابوك يعني من العبادة وكان احمد
قد اختفى عنده في ايام الواثق ثلاثة ايام ثم رجع الى منزله وكان احمد يقول ان كان في البلد رجل من الابدال
فابو اسحق النيسابوري وقال الفتح بن شخرف قال لي ابرهيم بن هاني النيسابوري اختفى عندي احمد بن حنبل ثلاث
ليال ثم قال اطلب لي موضعا حتى ادور قلت لا آمن عليك يا ابا عبد الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اختفى في الغار ثلاثة ايام ثم دار وليس ينبغي ان نتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرخا ونتركها في الشدة
وقال فتح فحدثت به صالحا وعبد الله فقالا لم نسمع هذه الحكاية الا منك وحدثت بها اسحاق بن ابرهيم بن هاني

فقال ما حدثني ابي بها اخبرنا سعود اليوسفي اخبرنا ابو محمد الخلال حدثنا ابو عمر بن حيويه حدثنا ابو ذر الباغندي حدثنا ابرهيم بن هانى قال سمعت احمد بن حنبل يقول طاعة النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الله عز وجل في ثلاثة وثلاثين موضعاً قال احمد قال الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة ومات في يوم الاربعا لاربع خلون من ربيع الاخر سنة خمس وستين ومائتين ولما حضرته الوفاة جعل يقول لابنه يا ابا اسحق ارفع الستر مرتين قال يا ابه الستر مرفوع قال انا عطشان فجاءه ابنه بماء فقال غابت الشمس قال لا فرده ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون ثم خرجت روحه حدث عن عبيد الله العيشي ويعلى ومحمد ابني عبيد وغيرهم

ابرهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم ابو اسحق البيع المعروف بالبغوي سمع امية بن بسطام وابرهيم بن الحجاج الشامي وابا الربيع الزهراني وعلي بن الجعد وامامنا احمد في آخرين روى عنه ابو بكر النجاد وعبد الباقي بن قانع وجعفر الخلدي واسماعيل الخطبي قال الخطبي حدثنا ابرهيم بن هاشم حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا حاتم بن ميمون عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مائتي مرة كتب الله له الفا وخمس مائة حسنة الا ان يكون عليه دين قال الخطبي ومات يوم الخميس سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين قال ابرهيم بن هاشم البغوي سئل احمد وانا اسمع عن الصلاة في الثعالب يعني في جلودها فقال لا يعجبني ولا في شي من جلود السباع

ابرهيم بن يعقوب ابو اسحق الجوزجاني ذكره ابو بكر الخلال فقال جليل جدا كان احمد يكاتبه ويكرمه اكراماً شديداً وقد حدثنا عنه الشيوخ المتقدمون وعنده عن ابي عبد الله جزء مسائل وسمعت ابا زرعة الصغير يحكي عن ابرهيم ابن يعقوب قال كان احمد بن حنبل يصلي بعبد الرزاق فسها يوماً في صلاته فسال عبد الرزاق فاخبره انه لم يطعم شيئاً منذ ثلاث

باب ذكر من اسمه اسمعيل

اسمعيل بن ابرهيم بن مقسم ابو بشر الاسدي مولاهم ويعرف بابن علية من اهل البصرة واصله كوفي سمع من ابي التياح الضبعي حديثاً واحداً وروى الكثير عن عبد العزيز بن صهيب وايوب السختياني وابن عون وسليمان التيمي

التيمي وداود بن ابي هند وحميد الطويل وذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن احمد قلت انا وقد سمع منه اماما
احمد وابن جريج وشعبة وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغيرهم وولي ابن علية
المظالم ببغداد في ايام هرون الرشيد وحدث بها الى ان توفي وولي صدقات البصرة مولده سنة عشرة ومائة
وكان يقول من قال ابن علية فقد اغتابني وقيل ان علية امه وقيل جدته ام امه وقال زياد بن ايوب ما رايت
لابن علية كتابا قط وكان يقال ابن علية يعد الحروف وقال عبد الرحمن بن مهدي ابن علية اثبت من هشيم
وقال امامنا احمد كان حماد بن زيد لا يعبا اذا خالفه الثقفي ووهيب وكان يهاب او يتهيب اسمعيل بن علية
اذا خالفه وقال يحيى بن معين ابن علية كان ثقة مامونا صدوقا مسلما ورعا تقيا وقال عبد الله بن احمد سمعت
ابي يقول فاتني مالك فاخلف الله علي سفين بن عيينة وفاتني حماد بن زيد فاخلف الله علي اسمعيل بن علية
وقيل انه لم يضحك منذ عشرين سنة وقال علي بن المديني بت عند اسمعيل بن علية ليلة وكان يقرأ ثلث
القران وما رايته ضحك قط وكان عبد الله بن المبارك يتجر في البز ويقول لولا خمسة ما تجرت سفيان الثوري
وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض ومحمد بن السماك وابن علية وكان يخرج فيتجر الى خراسان فكلما
ربح من شي اخذ القوت للعيال ونفقة الحج والباقي يصل اخوانه الخمسة فقدم سنة فقيل له قد ولي ابن علية القضا
فلم ياته ولم يصله بالصرة التي كان يصله بها في كل سنة فبلغ ابن علية ان ابن المبارك قد قدم فركب اليه
وتنكس على راسه فلم يرفع بها عبد الله بن المبارك راسا ولم يكلمه فانصرف فلما كان من غد كتب اليه رقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اسعدك الله بطاعته وتولاك بحفظه وحاطك بحياطته قد كنت منتظرا البرك وصلتك
اتبرك بها وجيت امس فلم تكلمني ورايتك واجدا علي فاي شي رايت مني حتى اعتذر اليك منه
فلما وردت الرقعة على عبد الله بن المبارك دعا بالدواة والقرطاس وقال يابى هذا الرجل الا ان نقشر له
العصا ثم كتب اليه

بسم الله الرحمن الرحيم

۞ یا جاعل الدین له بازیا ۞ یصطاد به اموال المساکین ۞

۞ احتلت للدنیا ولذاتها ۞ بحیلة تذهب بالدّ ین ۞

۞ فصرت مجنونا بها بعد ما ۞ کنت دواءً للمجا نین ۞

۞ این روایاتک فی سردها ۞ عن ابن عون وابن سیرین ۞

۞ این روایاتک فی سردها ۞ لترک ابواب السلاطین ۞

۞ ان قلت اکرهت فذا باطل ۞ زل حمار العلم فی الطین ۞

فلما وقف ابن علیه علی هذه الابیات قام من مجلس القضاء فوطی بساط هرون وقال یا امیر المومنین الله
ارحم شیبتی فانی لا اصبر للخطاء فقال له هرون لعل هذا المجنون اغرا بقلبک فقال الله الله انقذنی انقذک الله
فاعفاه من القضاء فلما اتصل لعبد الله بن المبارک ذلک وجه الیه بالصرة وقیل لما ولی ابن علیه صدقات
البصرة کتب عبد الله بن المبارک الیه هذه الابیات فجعل ابن علیه یقرأها ویبکی وقال حماد بن سلمة
ما کنا نشبه شمایل ابن عُلَیّه الا بشمایل یونس بن عبید حتی دخل فیما دخل فیه قال عفان مرة اخری حتی احدث
قال عفان وکان ابن علیه وهو شاب من العباد بالبصرة وقال ابرهیم الحربی وساله ابو یعقوب فقال دخل
ابن علیه علی محمد بن هرون فقال له یا ابن کذا وکذا ای شتمه الیش قلت فقال انا تایب الی الله لم اعلم اخطات لم اتکلم
فقال انما کان حدث بهذا الحدیث تجی البقرة وآل عمران یوم القیامة کانهما غمامتان او غیابتان او فرقتان
من طیر صواف یحاجان عن صاحبهما قال فقیل لابن علیه الهما لسان قال نعم فکیف تکلم فقیل انه یقول القران
مخلوق وانما غلط وقال الفضل بن زیاد سالت ابا عبد الله احمد بن حنبل عن وهیب واسماعیل بن ابرهیم
ابن علیه قلت ایهما احب الیک اذا اختلفا فقال وهیب کان عبد الرحمن بن مهدی یختار وهیبا
علی اسماعیل قلت فی حفظه قال فی کل شیٍ مازال اسمعیل وضیعا من الکلام الذی تکلم به الی ان مات قلت
الیس قد رجع وتاب علی رؤس الناس فقال بلی ولکن مازال مبغضا لاهل الحدیث بعد کلامه ذاک الی ان مات

ولقد

ولقد بلغني انه ادخل على محمد بن هرون ثم قال لي تعرف ابن هرون قلت نعم اعرفه قال فلما راه زحف اليه وجعل محمد يقول له يا ابن عم تتكلم في القران قال وجعل اسماعيل يقول جعله الله فداه زله من عالم جعله الله فداه زله من عالم ردده ابو عبد الله غير مرة وفخم كلامه كانه يحكي اسمعيل ثم قال لي ابو عبد الله لعل الله ان يغفر له بها يعني لمحمد بن هرون ثم ردد الكلام وقال لعل الله ان يغفر له لانكاره على اسماعيل ثم قال لعبد هو ثبت يعني اسمعيل قلت يا ابا عبد الله ان عبد الوهاب قال لا يحب قلبي اسمعيل ابدا لقد رايته في المنام كان وجهه اسود فقال ابو عبد الله عافا الله عبد الوهاب ثم قال كان معنا رجل من الانصار يختلف فادخلني على اسمعيل فلما راني غضب وقال من ادخل هذا علي فلم يزل مبغضا لاهل الحديث بعد ذاك الكلام لقد لزمته عشر سنين الا ان اغيب ثم جعل يحرك لسانه كانه يتلهف ثم قال وكان لا ينصف في الحديث قلت كيف كان لا ينصف قال كان يحدث بالشفاعات ما احسن الانصاف في كل شيء قلت انا وقد روي عن ابن علية في القران قول اهل الحق ابنا نا الحسن بن علي الجوهري اخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا عبد الصمد بن يزيد مردويه قال سمعت اسمعيل ابن علية يقول القران كلام الله غير مخلوق وابنا نا محمد بن الابنوسي عن الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد حدثنا المروذي حدثني ابو بكر بن ابي عون ومحمد بن هشام قالا راينا اسماعيل بن علية اذا اقيمت الصلاة قال ها هنا احمد بن حنبل قولوا له يتقدم ومات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة ودفن ببغداد

اسماعيل بن بكر السكري نقل عن امامنا اشياء منها ما رواه ابو بكر الخلال قال اخبرنا اسمعيل بن بكر السكري قال سالت ابا عبد الله عن فارة وقعت في اناء فيه ماء السكر فقال يمكن ان تكون وقعت من السقف يمكن ان تكون من الارض طفرت وقعت فيه ويمكن ان تكون اخرجت من اناء الى اناء فقال اذهب الى البصريين فانهم اسهل عليك او ارخص عليك شك اسمعيل

اسمعيل بن اسحاق بن ابرهيم بن مهران ابو بكر السراج النيسابوري مولى ثقيف وهو اخو ابرهيم ومحمد سمع يحيى بن يحيى

التيمي وعبد الله بن الجراح القوهستاني وعمرو بن زرارة واسحق بن راهويه ومحمد بن موسى الحرشي وجبارة

وحدث بها[2]

ابن المغلس وامامنا احمد في اخرين وله ببغداد ومات بها[2] وكان له اختصاص بامامنا احمد روى عنه اخوه محمد

ومحمد بن مخلد وابو سهل بن زياد القطان واسماعيل بن علي الخطبي وابن قانع وغيرهم وحدث الازهري عن

الدارقطني قال اسمعيل بن اسحاق بن ابرهيم بن مهران النيسابوري السراج ثقة واختلف في وفاته فقيل سنة

ست وثمانين ومائتين وقال ابن قانع مات في جمادى الاولى سنة ثلث وتسعين ومائتين ونقلت من خط

ابي حفص العكبري حدثنا الحسين الزيات حدثنا ابو بكر اسماعيل بن اسحق بن ابرهيم بن مهران الثقفي النيسابوري

المعروف بالسراج قال سالت احمد عن رجل يقول القران مخلوق قال كافر وسالته عن من يقول لفظي

بالقران مخلوق قال جهمي وسالته عن الايمان قال الايمان قول وعمل يزيد وينقص وسالته عن رجل نسي

للمضمضة والاستنشاق في الوضوء وصلى قال يعيد الصلاة والوضوء وسيل وانا اسمع عن لحم الجزور

ايتوضا منه قال نعم وسالت احمد عن الصوم في السفر قال الافطار احب الي

اسمعيل بن اسحق بن الحصين ابن بنت معمر بن سليمان ابو محمد الرقي سكن بغداد وحدث عن عبد الله بن معاويه

الجمحي وحكيم بن سيف الرقي وامامنا وغيرهم روى عنه محمد بن العباس بن نجيح ومحمد بن المظفر وغيرهما واختلف

في موته فقيل سنة خمس وثلثمائة وقيل سنة ست وثلاثمائة

اسمعيل بن الحارث ذكره ابو محمد الخلال فيمن روى عن احمد

اسمعيل بن سعيد الشالنجي ابو اسحاق ذكره ابو بكر الخلال فقال عنده مسايل كثيرة ما احسب ان احدا من اصحاب

ابي عبد الله روى عنه احسن مما روى هذا ولا اشبع ولا اكثر مسايل منه وكان عالما بالراي كبير القدر عندهم معروفا

ولم اجد هذه المسايل عند احد رواها عنه الا ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني فانه حدث بها عن اسمعيل بن سعيد و

قد سمعت ابا زرعة الصغير يحكي عن ابرهيم بن يعقوب عن اسماعيل عن ابي عبد الله في الرجل ياخذ الشبق في

رمضان للجماع فقال ابو عبد الله يجامع ويكفر ويقضي يوما مكانه وذلك انه اذا اخذ الرجل هذا خيف عليه

ان

ان يشق فرجه وقال اسمعيل الشالنجي سالت احمد عن اباحة الفروج بشهادة الزور فقال محرم ذلك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطعت له من حق اخيه شيا فانما اقطع له قطعة من النار والابل اكثر
من المال وقال احمد في رواية اسماعيل بن سعيد وقد سيل عمن احتال في ابطال الشفعة فقال لا يجوز شي
من الحيل في ابطال حق امرئ مسلم وقال اسمعيل بن سعيد سالت احمد عن رجل حلف على زوجته انه لا ياوي
عنده بهذا العيد فقال اذا عيد الناس وحل البياقات فان قال ايام العيد فقال على ما يعرفه الناس
ويعهدونهم بينهم وقال الشالنجي قال ابو عبد الله الذي يجب على الانسان من تعليم القران والعلم ما لا بد له
منه في صلاته واقامة دينه واقل ما يجب على الرجل من تعليم القران فاتحة الكتاب وسورتين وله كتاب
ترجمه بالبيان على ترتيب الفقها وحدث فيه عن مروان الفزاري وسفين وجرير وسعيد بن عامر وشبابه
ويزيد بن هرون وغيرهم

اسماعيل بن عبد الله ابو القسم العجلي نقل عن امامنا اشيا منها ما رواه ابو بكر الخلال عنه ان احمد قال في الشغار
يفرق بينهما لان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه وقال ارايت لو تزوج امراة ابيه اليس قال الله تعالى ولا تنكحوا
ما نكح اباؤكم من النساء قال فكلما قصد له النبي صلى الله عليه وسلم نهيا فهو يريد او قاله فقام مقام الفرض

اسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن ابي الرجال ابو النضر العجلي مروزي الاصل وهو ابن اخي نوح بن
ميمون المضروب سمع عبيد الله بن موسى العبسي وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني وابا عبد الرحمن المقرا وخلف
ابن الوليد الجوهري وعبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي وامامنا ونقل عنه مسايل كثيره روى عنه محمد
ابن مخلد الدوري ومحمد بن جعفر المطيري وابو الحسين بن المنادي وغيرهم ومن جملة شعره

تخبرني الامال اني معمر ❊ وان الذي اخشاه عني موخر
فكيف ومر الاربعين قضيته ❊ على بحكم قاطع لا يغير
اذا المرء جاز الاربعين فانه ❊ اسير لاسباب المنايا ومعبر

ومات ليلة الاثنين ودفن يوم الاثنين لثلاث وعشرين خلت من شعبان سنة سبعين ومائتين وقد بلغ
اربعا وثمانين سنة ذكره ابن المنادي فلنذكر بعض مسائله قال ابو النضر قلت لابي عبد الله يشتري من الزكاة رقبة
كاملة قال نعم قال وسمعت ابا عبد الله يقول في الوتر اذا فات قال يعيد قبل ان يصلي الغداة قيل له
فالوتر كم هو قال ركعة اذا كان قبلها تطوع قلت لابي عبد الله فرجل طلق امراته تطليقة يملك الرجعة
ثم يظاهر منها ايكون مظاهرا قال نعم لان هذه زوجته يرثها وترثه

اسماعيل بن عمر السجزي ذكره ابو بكر الخلال فقال جليل مقدم عالم بصير بالحديث والعلم سمع من ابي عبد الله مسايل
صالحة حسانا مشبعة لم يجي بها احد واغرب على اصحاب ابي عبد الله سمعتها من علي بن عبدان
الكرماني بكرمان عن اسمعيل بن عمر هذا

اسمعيل بن العلا نقل عن امامنا اشيا منها ما انبانا ابو الحسين بن الابنوسي قال اخبرنا الدارقطني حدثنا جعفر بن محمد
ابن نصير حدثنا ابو الفضل العباس بن يوسف الساج قال حدثني عمي محمد بن اسمعيل بن العلا قال حدثني ابي قال
دعاني الكلوذاني رزق الله بن موسى فقدم الينا طعاما كثيرا وكان في القوم احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة
وجماعة فقدم لوزينج انفق عليها ثمانون درهما فقال ابو خيثمة هذا اسراف قال فقال احمد لا لو ان الدنيا حتى تكون
في مقدار لقمة ثم اخذها امرء مسلم فوضعها في فم اخيه المسلم لما كان مسرفا قال فقال يحيى صدقت يا ابا عبد الله

اسمعيل ابن اخت ابن المبارك جالس امامنا وساله فيما انبانا علي عن ابن بطة حدثنا ابو بكر الاجري حدثنا المروذي
قال سمعت اسمعيل بن اخت بن المبارك يكلمه في الدخول على الخليفة فقال له ابو عبد الله قد قال خالك
يعني ابن المبارك لا تاتهم فان اتيتهم فاصدقهم فانا اخاف ان لا اصدقهم

اسماعيل بن قتيبة نقل عن امامنا اشيا منها قال دخلت على احمد بن حنبل وقد قدم احمد بن حرب من مكة فقال
لي احمد من هذا الخراساني الذي قدم قلت من زهده كذا وكذا ومن ورعه كذا وكذا فقال لا ينبغي لمن يدعي
ما يدعيه ان يدخل نفسه في الفتيا

اسمعيل بن يوسف ابو علي المعروف بالديلمي كان احد العباد الورعين والزهاد المتقللين سمع بعبيرة بالحديث
وحفظه له وتمهره في علمه جالس ابا عبدالله احمد ونقل عنه ومن بعده من الحفاظ وذاكرهم وحدث عن مجاهد بن موسى
روى عنه الحسن بن عبد الوهاب بن ابي العنبر والعباس بن يوسف الشكلي انبانا الحسن بن علي الجوهري اخبرنا
محمد بن العباس حدثنا ابو الحسين بن المنادي قال واسماعيل الديلمي كان من خيار الناس وذكر لي انه كان يحفظ
اربعين الف حديث وكان يعبر الى جانب الشرقي فاقصده محمد بن اشكاب الحافظ فيذاكره في الارحاء وقال
علي بالمسند وكان اسمعيل من اشهر الناس بالزهد والورع والتمسك بالصون واما مكسبه فكان من المشاهرة
في الارحاء وقال علي بن الابزاري لاسمعيل الديلمي تشهر في هذه الارحاء بثلث درهم واي شيء يكفي ثلث درهم
فقال ما لم يتصل بنا عجز التوكل فلا ينبغي ان يستعجل الذل بالتشرف وقال اسمعيل الديلمي كنت في البيت عند
احمد بن حنبل فاذا انسان براق يدق الباب قال فخرجت اليه فاذا انا بفتى عليه اطمار شعر فقلت ما حاجتك
فقال اريد احمد بن حنبل قال فدخلت اليه فقلت يا ابا عبدالله بالباب شاب عليه اطمار شعر يطلبك قال
فخرج اليه فسلم عليه فقال له يا ابا عبدالله اخبرني ما الزهد في الدنيا فقال له احمد حدثنا سفيان عن الزهري ان الزهد
في الدنيا قصر الامل فقال له يا ابا عبدالله صفه لي قال وكان الفتى قائما في الشمس والفيء بين يديه فقال هو ان
لا تبلغ من الشمس الى الفيء قال ثم ذهب يولي قال فقال له احمد قف قال فدخل فاخرج له صرة فدفعها اليه فقال
يا ابا عبدالله من لا يبلغ من الشمس الى الفيء ايش يعمل بهذه ثم تركه وولى وقال كردان قال لي اسماعيل الديلمي
اشتهيت حلوا وابلغت شهوته الى فخرجت من المسجد بالليل لابول فاذا في الطريق اخاوين حلوا فنوديت
يا اسمعيل هذا الذي اشتهيت وان تركته فخير لك فتركته وقبر اسماعيل وراء قبر معروف بينهما قبور يسيرة ووجه
بينه وبين المسجد المعروف بمسجد الخضر وقد زرته مرارا وقد قيل انه كان يذاكر بتسعين الف حديث وحدث
الازهري عن الدارقطني قال اسمعيل الديلمي بغدادي زاهد ورع فاضل ثقة

ذكر من اسمه اسحاق

اسحاق بن ابرهيم بن هانى النيسابورى ابو يعقوب ولد اول يوم من شهر رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين و
خدم امامنا وهو ابن تسع سنين وذكره ابو بكر الخلال فقال كان اخا دين وورع نقل عن احمد مسايل كثيرة ستة اجزاء
من جملتها ما اخبرنا به بركة قال اخبرنا اسمعيل عن عبد العزيز حدثنا جعفر بن محمد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال سمعت
اباعبد الله يسئل عن الذى يشتم معاوية نصلى خلفه قال لا ولا كرامة ومات ببغداد سنة خمس وسبعين ومائتين
ذكره ابو الحسين بن المنادى وقال اسحق سمعت اباعبد الله وسئل عن قول النبى صلى الله عليه وسلم السلام عليكم
اهل ديار قوم مومنين وانا ان شا الله بكم لاحقون الاستثنا ههنا على اى شى وقع قال على البقاع لا يدرى
ايدفن فى الموضع الذى سلم عليهم ام فى غيره ذكرها فى الشافى من كتاب الخلال قال اسحق سمعت اباعبد الله
يقول اخزا الله الكرابيسى لا يجالس من يجالسه وقال اسحق مات ابوعبد الله وما خلف الاست قطع او — ولا يكلم ولا يكتب كتبه ولا يجالس
سبعا كانت فى خرقة خرقة كان يمسح بها وجهه قدر دانقين ومن كتاب الادب للخلال اخبرنى محمد بن
ابى هرون ان اسحق بن ابرهيم حدثهم قال سمعت اباعبد الله يقول بروا عن ابن سابط انه قال ان البهايم
جبلت على كل شى الا على اربع على انها تعرف ربها وتخاف الموت وتعرف الذكر والانثى وتاتيها وتطلب رزقها
اسحق بن ابرهيم بن مخلد ابو يعقوب المعروف بابن راهويه قيل لاسحق بن ابرهيم من اكبر انت او احمد بن حنبل
قال هو اكبر منى فى السن وغيره جالس امامنا وروى عنه اشيا منها قال رايت احمد بن حنبل رضه يصلى
فقال بيده هكذا اليشير باصبعيه فلما سلم قلت يا اباعبد الله ما قلت فى صلاتك قال كنت على طهارة
فجا ابليس فقال انك على غير طهارة فقلت شاهدين عدلين مولده سنة ست وستين ومائة وموته سنة
ثلاث واربعين ومائتين بنيسابور وقال اسحق بن راهويه دخلت على عبد الله بن طاهر فقال لى ما رايت
اعجب من هولاء المرجية يقول احدهم ايمانى كايمان جبرئيل والله ما استجيز ان اقول ايمانى كايمان يحيى
ابن يحيى ولا كايمان احمد بن حنبل
اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب المعروف بالبغوى قرابة احمد بن منيع يلقب لولو سمع اسمعيل
ابن علية